الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما
مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولى
السادس عشر
من ١٣ - ١٩ سبتمبر ٢٠٠٠

عادل إمام

إشراقه قومية

فتحى العشرى

رئيس المهرجان: محمد صالح
مديرالمهرجان: مصطفى محرم
أمين عام المهرجان: فتحى العشرى
المدير التنفيذي: الأمير أباظة

التجم عادل إمام



بسم الله الرحمن الرحيم

للمرة الثانية.. على الطريق

الحمد لله..

فها نحن، نلتقى المرة الثانية، تحت نفس الشعار الذى سرنا على هديه فى دورة مهرجاننا العام الماضى، وليس هذا الشعار سوى كلمات بسيطة فى أعماقنا. هى أن يكون المهرجان لأهل الاسكندرية ولكل المقيمين بها وأمل لم نخفيه وهو: أن يكون في المستقبل مهرجان المهرجانات السينمائية فى مصر.

كان السبيل لذلك الهدف الطموح الذى تحقق به للمهرجان العام الماضى انطلاقة كبرى، هو أن نترك أطراف المدينة، وننزل إلى قلب الثغر، إلى العمق، لنكون بين الجماهير: بالأفلام ومسابقات المهرجان فى عدد من دور العرض، وأيضاً بنجوم فى عدة فنادق بقلب المدينة، وبذلك يتحقق شعور أقوى بالمهرجان، وإلى جانب ما يعنيه هذا التواجد بين الجماهير من حرص على الجدية واحترام للمبادئ التى تقوم عليها المهرجانات التى تحمل أسماء المدن، وأول تلك المبادئ هو أن تكن تلك المهرجانات بالفعل لصالح مواطنى تلك المدن والمقيمين بها، وهذا الهدف أراه - واستسمحكم فى قولها - اتجاه وطنى نبيل، لأن الوطنية لا ترتبط فقط بالسياسة والخطط الإجتماعية ولكن أيضا بالأعمال الفنية الناجحة وبينهاالمهرجانات التى تهدف إلى أن تكون مصر فى مقدمة الدول التى تدلل على حضارتها المعاصرة بمهرجانات الفن المتعددة الناجحة. والموفقة بما تتركه من صدى طيب داخل الوطن وخارجه، ولعل هذا الفيلم التسجيلى القصير «رحلة إلى مصر» الذى

أخرجه الألمانى أندرياس وندر ليتس وفيه يعبر عن الفرحة بالمهرجان بعيون طفلة يدل على الصدى الطيب الذى تركته الدورة الماضية فى نفوس الأجانب، ويؤكد ذلك أن المخرج ذاته كان قد حضر إحدى الدورات السابقة للمهرجان فى أطراف المدينة.

نفس الاعجاب، عبر عنه مواطنى الثغر كما أسعدنا أن نجد كلمات طيبة كريمة ومشجعة من وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى، فضلا عن استمرار دعمه المادى ورعايته للمهرجان بشكل أكبر، وهو نفس ما وجدناه لدى محافظ الاسكندرية المحبوب اللواء محمد عبد السلام المحجوب.

ها نحن نلتقى فى الدورة السادسة عشر لمهرجان الاسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط، تحت نفس الشعار رغم عقبات كثيرة كادت تحول دون مواصلة انطلاقنا ؟! لكن الاصرار.. انتصر فى النهاية وها نحن نلتقى، فى قلب الثغر من أجل أمل أرجو أن لا يغيب فى يوم ما، ليس عن أعين الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما المنظمة لهذا المهرجان فقط ولكن أيضا عن أعين وزارة الثقافة الراعى الرئيسى للمهرجان.

ان أملنا فى ان يصبح مهرجان الاسكندرية هو مهرجان المهرجانات السينمائية فى مصر لن يتحقق إلا بالاصرار على أن يظل بكل فعالياته فى قلب الثغر وبين جماهيره.

محمد صالح

قبل التيترات

Avant Titre

عادل إمام .. إشراقة قومية

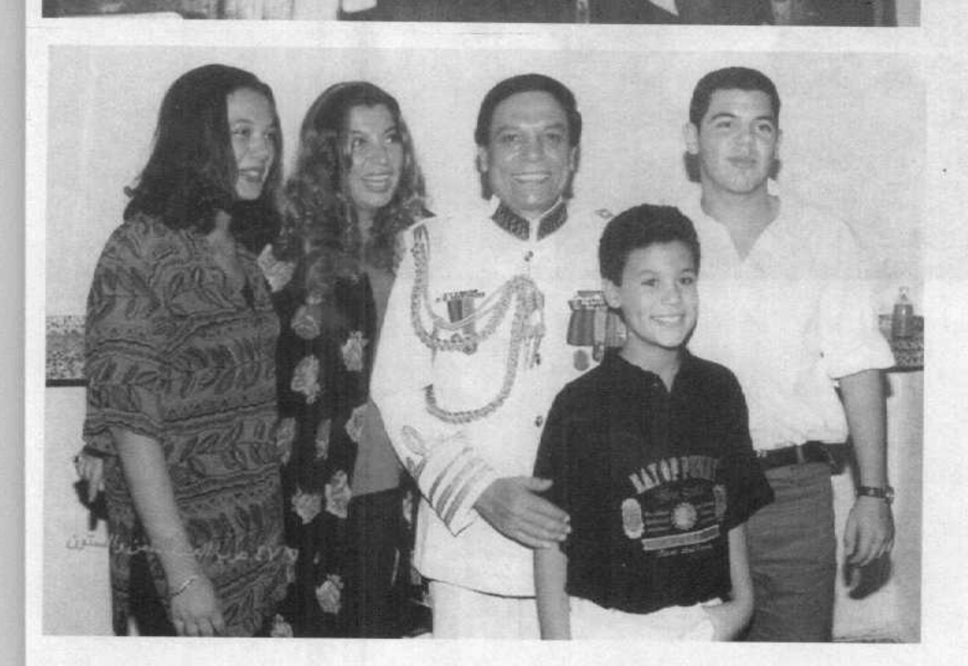
أصبح ظاهرة، ظل يشكلها وظلت تشكله، حتى وصل إلى القمة وتربع عليها، ليس فى مجاله فحسب ولكن فى تلك الحياة الفنية بأسرها حتى حصل على المركز الرابع عن جدارة بعد أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم.. صحيح أن الثلاثى الأول يمثل قمة الغناء، وصحيح أنه وحده يمثل قمة الأداء، إلا أنه إشترك معهم فى القدرة على التلوين، ولهذا عاش مثلهم أطول فترة على القمة وربما بعد النزول من عليها لسبب أو لآخر.. غنت أم كلثوم العاطفى والوطنى والدينى وعبد الحليم كذلك وغنى ولحن عبد الوهاب كل ذلك .. ومثل عادل إمام الكوميدي، والتراچيدي والوطني والقومي .. كل منهم لم يحصر نفسه في إطار واحد ، فأوصلتهم كل الأطر الى كل الناس وليس الى فئة دون أخرى ، ولأنهم أصبحوا ملكا للجمهور ، كان عليهم الا ينفصلوا عنه والا ينكروا فضله. ومع هذا أخطأ كل واحد منهم مرة في حياته ودفع الثمن غاليا ، أم كلثوم توعدت الجمهور عندما قالت مرة "إذا رأيت مقعدا واحدا خاليا في الصالة فلن أغنى بعد ذلك" وعبد الوهاب وضع المنديل على أنفه ولم يمد يده للمصافحة مرة ، وعبد الحليم نهر جمهوره مرة لأنه لم يحسن الاستماع اليه ، وعادوا فتراجعوا مرة أخرى أما عادل إمام فقد إنفصل عن جمهوره في عدد من أفلامه الأخيرة ومسرحياته أيضاً فلم يعد

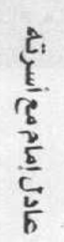
واحداً منهم ولم يعد معبراً عنهم ولم يستطع أن يقدم لهم النموذج الجديد الذي يتفق ومراحله السنية ولم يستجب لرغبتهم في رؤيته بشكل متجدد يكسر حدة النمطية ، وحاول أن يعود الى جمهوره مرة أخرى ولكن مشوار جديد عليه أن يقطعه بحذر وبحب أيضاً حتى لا يفقد جمهوره الى الأبد.

ومع هذا فإن عادل إمام إشراقة قومية في تاريخنا الوطني الحافل ، شأنه في ذلك شأن ثلاثي القمة ، فأم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم دورهم معروف ليس بالغناء والألحان فقط ولكن بالتبرع للمجهود الحربي والمشروعات الاجتماعية ولم شمل الوطن العربي من زعمائه الى شعوبه .. وعادل إمام دوره معروف ليس في الأداء في إطار الموضوعات الوطنية فقط ولكن بمقاومة الارهاب فنيا وفكرياً وعملياً بالتصدي له في عقر داره وقبول منصب عالمي من شأنه رعاية الأطفال الضالين في الانحاء المتفرقة من العالم.. وكما هو معروف فإن الوصول الى القمة قد يكون سهلاً أو ممكن التحقيق ، ولكن البقاء على القمة هو الفيصل ، كيف يبقى ولمتى ، وهل يبقى فقط أثناء حياته أم يبقى حتى بعد الرحيل؟! بالنسبة للثلاثي العلامة فقد بقوا حتى رحيلهم وبعد الرحيل وحتى الأن ، وبالنسبة لعادل إمام فهو باق على قمته معنا وإن حاول البعض أن يشاركه هذه القمة وأن يبعده عنها وأن ينزله من فوقها. ولكن هذا لم يحدث ولن يحدث طالما ظل يعطي بحب وتفاني وتجدد!



تحية إبراهيم الطاير





عادل إمام مع أسرته

عادل إمام مع زوجته وأبنه المخرج رامى إمام



التيترات

- 1 الفصل الأول: **سيرته ومسيرته**
- 2 الفصل الثاني: **رحلة الأفلام**
- 3 الفصل الثالث: **من حوارات عنه**
- 4 الفصل الرابع: **من حوارات معه**
- 5 الفصل الخامس: **محطات في حياته**
- 6 الفصل السادس: **هكذا كتبت عن بعض أفلامه**
- 7 الفصل السابع: **وهكذا حاورته**
- 8 الفصل الثامن: **فيلموجرافيا**

1

Biographie

الفصل الأول

سيرته ومسيرته

1

Biographie

الفصل الأول

سيرته ومسيرته

عاش عادل إمام المولود فى السابع من مايوعام ١٩٤٠ بالسيدة عائشة حياة شعبية بكل ما تحمله هذه الصفة، أقرب إلى الفقراء أقرب إلى الكفاح، أقرب إلى التلقائية، مع التطلع دائماً نحو الأفضل، بالتحدى والإصرار والعناد.. ولكنه لم يفعل ذلك بعصبية وكدر، بل بالتهريج والمرح والمداعبة والضحك والمشاغبة.. ومع هذا إنتظم فى دراسته بالمدارس الحكومية التى تعلم بالمجان أبناء الفقر والطبقة المتوسطة الذين حكموا فيما بعد وعرف أبناؤهم طريق المدارس الأجنبية والجامعة الأمريكية ومنهم أبناء عادل إمام نفسه..

وإذا أردنا أن نرسم صورة تفصيلية لحياة عادل إمام الشاب فلم نجد أفضل من «مدرسة المشاغبين» والدور الذى قام به فى هذه المسرحية.. الولد الشقى الذى يقود مجموعة أصحابه وأقرانه والمضحك الذى يسرى عنهم والعقل المفكر والمدبر للمقالب والخروج من المآزق، ومع هذا كان يخشى والده ويعمل له الف حساب لأن الوالد كان يمثل جيل «سى السيد» ليس فى منطقة الحلمية وحدها ولكن فى مصر كلها..

والعائلة أساساً من ريف المنصورة، أمه نموذج بسيط للمرأة المصرية التى لم تنل حظها من التعليم ولكنها تتمتع بذكاء فطرى، ولأب بسيط ولكنه يتصرف كما لو كان حاكماً بأمره، سواء داخل أسرته أو فى عمله أو فى منطقته السكنية.. ولأن حلم هذه الأسرة حصول الابن البكر على شهادة جامعية، حصل الابن بالفعل على بكالوريوس الزراعة، وهى الشهادة التى لم يعمل بها أبداً لأنه إتجه إلى التمثيل مباشرة وإلى الأبد.

شارع السيدة عائشة بحى الخليفة فى حضن قلعة صلاح الدين.. الحارة ورفاق اللعب .. والأسرة النازحة من قلب ريف الدقهلية وبالتحديد من قرية «شها» بجوار المنصورة، الأب الموظف البسيط جداً فى وزارة الداخلية، والأم الأمية.. الأب هو سى السيد أو السيد أحمد عبد الجواد بطل ثلاثية نجيب محفوظ دون أن يكون مزواجاً، ومع هذا لم يكن عادل يحمل مفتاحاً للشقة وكان عليه أن يعود قبل التاسعة مساء.

إنتقلت الأسرة إلى الحلمية بجوار القلعة وشارع محمد على، وقد إنتقل عادل أمام من مدرسة «بنبا قادن» الإبتدائية إلى مدرسة «بنبا قادن» الثانوية. ومع بلوغ سن الشباب والإهتمام بكرة القدم والكلام عن الثورة وعبد الناصر، خاف والده عليه من «الشلة» فنقله إلى الإسكندرية والحقه بالمدرسة «المرقسية وبعدها أعاده إلى القاهرة ليلحقه بكلية الزراعة..

كانت «الشلة» تقرأ «مذكرات إيڤا» وأرسين لوبين، أما عادل فكان يقرأ كتب التاريخ المدرسية وكان لا يستسلم لكل ما يكتب

فيها، لأنه أحس أن الكتب ليست موضوعية وليست دقيقة، فعلى سبيل المثال لم يتصور أبداً أن الحملة الفرنسية مجرد غزاة مستعمرين وإنما كانت لتأكيد إضافة حضارية لمصر، وهذا ما تبين فيما بعد.. وكذلك بالنسبة لمحمد على الذى صورته كتب الحكومة الدارسية على أنه حاكم غير مصرى، والحقيقة التى إتضحت فيما بعد أنه قدم لمصر الكثير وصنع نهضتها الحديثة.. ويذكر عادل إمام أنه قرأ خارج الكتب الدراسية مجلة مؤرخ مصر الأول عبد الرحمن الجبرتى «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» وإطلع على حال مصر على الحملة الفرنسية ومحمد على الكبير فوجد أن المصريين كانوا يدفنون موتاهم فى بيوتهم وكان الطاعون يهاجمهم موسمياً.. وبرغم أن الجبرتى كان مناهض للإستعمار الا أنه كان يذكر محاسن ومآثر المستعمر، ومنها مثلا أن سليمان الحلبى الذى قتل كليبر قائد الحملة بعد نابليون، وقف فى ساحة المحكمة وحده، فقررت المحكمة تكليف محام على نفقتها للدفاع عنه..

ويعترف عادل إمام إنه فى هذه المرحلة إندمج فى السياسة حتى أنه أنخرط فى جماعات أخرى تنتمى للإخوان، ولكنه كان ينزعج من سلوكه رغم عدم معرفته بهذا الإنخراط، ولكنه كان يجد لديه كتباً عن الثورة الصينية وكتباً لكارل ماركس.. وعندما إصطدم عبد الناصر بالشيوعيين سارع والده بحرق كل الكتب وإنهال عليه ضرباً حتى يعلن توبته.. ومع هذا كان والده وفدياً يحب مصطفى النحاس، أما عادل فكان يحب خطب النحاس ولم ينس أبداً عبارة النحاس الشهيرة «من أجل مصر وقعت المعاهدة وبأسم مصر الغيتها» ولهذا كان

يشترك فى المظاهرات ربما لأنها كانت تعطل الدراسة، سواء وهو فى المدرسة أو فى الجامعة، وأشهر مظاهرة وقعت كانت ضد عبد الكريم قاسم حاكم العراق ولكنه كان متغيباً ولم يشترك فيها وكم ندم على عدم إشتراكه.. وكان عادل يقرأ «الأهرام» ويقرأ فى «الأخبار» لطه حسين والعقاد وكامل الشناوى..

ويتذكر حى الحلمية الذى كان نظيفاً وجميلاً وهادئاً ببيوته الصغيرة وحدائقها المنسقة.. كانت الحلمية صورة مصغرة لمصر ، بل كانت هى قلب مصر النابض بكل ما فيه من حركات سياسية وإجتماعية متناقضة ومتعارضة رغم أنه الحى الذى يضم مساجد مصر الكبرى السلطان حسين والرفاعى والقلعة وعلى مشارفه السيدة زينب والسيدة عائشة والسيدة نفيسة والحسين.. كما يتذكر سخريته من المدرسين أثناء الدراسة والتى نقلها إلى أعماله الفنية بعد ذلك.. يذكر عندما كان ناظر المدرسة يطلب منه أداء مشاهد ساخرة فى الحفلات المدرسية وفى الكلية قدم مسرحيات بالفصحى مثل «كليبر» و «أحمس» وكان يحول الحوار إلى كوميديا ضاحكة رغم أنه لا يحتمل ذلك.

كانت دور عرض ما يسمى بالدرجة الثالثة تملأ هذه المنطقة، ففى السيدة سينما الأهلى والهلال وايزيس والشرق وفى الحلمية سينما الحلمية وفى العتبة سينما أولمبيا.. وكان عادل يتردد عليها جميعاً ويعجب كثيراً بشارلى شابلن ولوريل وهاردى وبوب هوب ولو كاستيللو، كما أعجب ببيرت لانكستر إلى جانب شخصية طرزان أو جونى ويسملر..

ووجد عادل أن هناك شبها بينه وبين شارلى فطفولتهما غير سعيدة وكلاهما عاش الصعلكة، وكذلك حقق عادل شهرته الواسعة المماثلة لشهرة شارلى مع الفارق..

وكما انجذب عادل إلى السينما انجذب أيضا إلى المقاهى واعتبرها مظهر الرجولة فهو يقول عن المقاهى «المقهى المصرى مدرسة حقيقية، تخرج منها أشهر الشعراء وأبرع الموسيقين وأعظم السياسيين وأغلب المشايخ وأخف المضحكين ظلاً» وهو يشبه فى ذلك نجيب محفوظ، فإذا كانت أشهر المقاهى فى حياة نجيب هى الفيشاوى فإن أشهر مقهى فى حياة عادل هى عكاشة.

فى هذه المنطقة يرتفع الحس الدينى نظرا لوجود دور العبادة وشهرة أصحابها ودخل عادل تجربة فريدة هلى التصوف والصلاة المنتظمة والعمل بالسنة والصيام والأدعية وحلقات الذكر والقرآن والتفسير والأحاديث الدينية من الروحانيات.. وكان متأثراً فى ذلك بخاله، هذا الخال الذى أنقذه من الضياع بعد أن رسب فى الثانوية العامة مرتين وكاد والده أن يصر على عدم استكمال دراسته والبحث عن مهنة.. حتى بعد أن نجح لم يؤهله مجموعة إلا لكلية الزراعة..

وعرف الفن لأول مرة من خلال المخرج السينمائى حسين كمال الذى يخرج مسرحية «ثورة قرية» عن قصة محمد التابعى اعداد عزت العلايلى، واختاره حسين لدور بائع العسلية الذى يظهر فى مشهد واحد.. وعندما أعلن التليفزيون فى بداية إنشائه عام ١٩٦٠ عن ممثلين تقدم هو وزميله صلاح السعدنى ويفشل الأثنان ويقول محمد توفيق رئيس اللجنة لعادل إمام أنت كوميديان ونجح.. وبدأت

الأضواء تتسلط عليه منذ قدم شخصية دسوقى أفندى فى مسرحية السكرتير الفنى إلى جانب فؤاد المهندس وشويكار، وتكرر ذلك فى «أنا وهو وهى» وكاد ان يرفضه فى البداية سمير خفاجى المنتج، والذى أصبح بعد ذلك لا يستغنى عنه ولا يستغنى عنه عادل إمام كذلك.. أما فؤاد المهندس فكان يعرفه من أيام المسرح الجامعى الذى كان مشرفا عليه..

وكان عادل يردد عبارة ظلت تتردد حتى الآن فى مسرحية «السكرتير الفنى» «بلد بتاعة شهادات» فهى التى فتحت له الطريق إلى المسمع وإلى الفن بصفة عامة .. أما بداية الشهرة فكانت من خلال فيلم «رجب فوق صفيح ساخن» بعد ستة عشر سنة كاملة..وتأكد نجاحه وشهرته بعد أن قدم «شعبان تحت الصفر» فى السينما و «مدرسة المشاغبين» فى المسرح..

تحدث حالة من الردة بدأت عام ١٩٨٤ بعد عرض ثلاثة أفلام لم تحقق النجاح حتى من حيث دخل الشباك وهى «إحترس من الخط» و «الحريف» و «أثنين على الطريق» وبدأت الأقلام التى كانت تزيد من مديحه تكيل له الانتقادات وهذا أمر طبيعى لا غضب منه.. صحيح أنه غضب وحزن ولكنه توقف ونظر حوله وإلى من حوله وعرف كيف يصحح مساره وكيف يقوم بثورة تصحيح.. وأصبحت «الثورة» كلمة لها معنى فى حياته وليست مجرد كلمة «ثورة قرية» و «ثورة مدينة» و «ثورة يوليو» و «ثورة فنه».. ففى هذه الفترة تخلت عنه القمة وتقدم عليه أحمد زكى «النمر والأنثى» ونبيلة عبيد «أرجوك إعطينى هذا الدواء»..

ومر بظروف صعبة أخرى إذ حكم عليه بالسجن لمدة عام بعد عرض فيلم «الأڤوكاتو». ولم يعد هو أغلى نجم فى مصر ولم يعد النجم الأول والنجم الأوحد ولهذا قرر أن يعود ليعتلى القمة مرة أخرى..

ويتذكر عادل إمام الهجوم الذى شن ضده ويقارنه بالهجوم الذى شن على عبد الحليم حافظ لمجرد خطأ بسيط ارتكبه عندما «شخط» فى جمهوره وعندما ظهر هانى شاكر وقالوا أنه أفضل منه.. تعلم عادل، وتعلم أن يعترف بالفشل ولا يكابر، وتعلم أن الفشل ربما يكون ضروريا فى حياة من ينجح وفى استمرار النجاح، حتى يتجدد النجاح ولا يصاب بالركود والتكرار والملل والاستسلام والغرور، لكن الفشل لا يكون هو نهاية المطاف.. وتعلم الا يدمن النجاح كمن يدمن الفشل، بل ان الفشل هو الشئ الذى لابد منه شرط الا يصل إلى حد القتل أو الانتحار. والطريف ان عادل إمام أطلق على أبنائه الثلاثة أسماء شهرة غريبة، فرامى هو الحاج طلبة خليل وساره هى الحاجة زينب الدمرداشية ومحمد هو البردويلى أبودومة.

وقد أختير عادل إمام سفيراً بالأمم المتحدة لغوث اللاجئين بسبب نجوميته ومواقفه الإيجابية مع الناس والخدمة العامة، ولم يوافق الا بعد أن ناقش الأمر معهم طويلا..

من فيلم الغول



حتى لا يطير الدخان



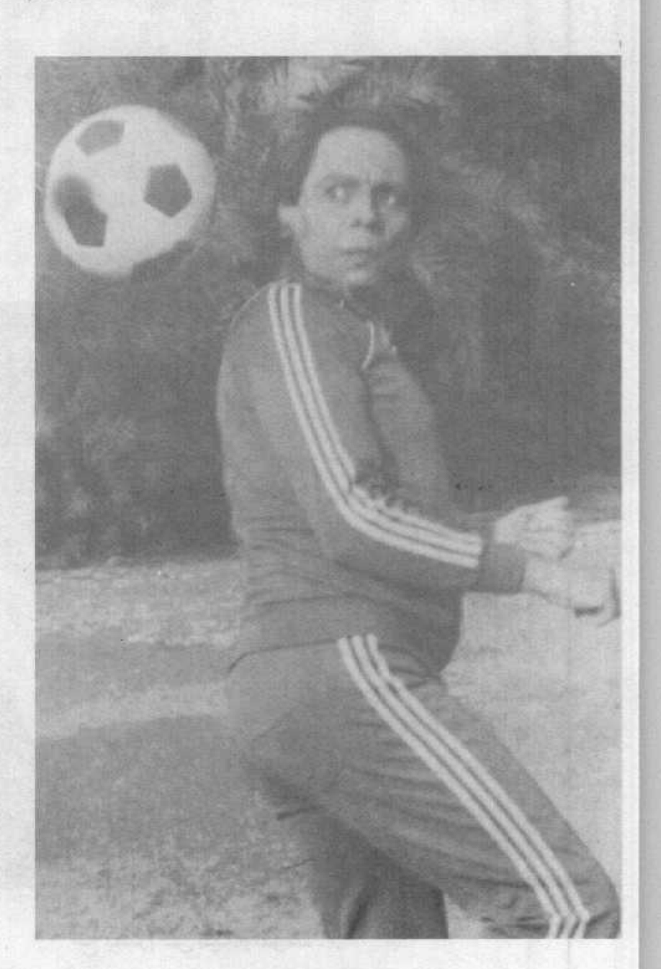
مع فؤاد المهندس ونادية الجندى فى فيلم ٥ باب





مع يسرا فى فيلم المولد

فيلم الحريف



مع يسرا فى فيلم الأنس والجن





مع يسرا فى فيلم جزيرة الشيطان

رجب فوق صفيح ساخن





مع الفنانة يسرا

2

الفصل الثانى

رحلة الأفلام

2
الفصل الثانى
رحلة الأفلام

بدأ عـادل إمـام مـشـواره الفنى من تحت الصـفـر ثم وصل بالتدريج ودون أى قفزات إلى مـا هو أعلى من القمة.. بدأ فى فرق الهواه على مسارح الجامعة، ثم قام بأدوار هامشية وصلت إلى أدوار ثانوية، بعدها قـام ببطولات مشتركة حتى إنفرد بالبطولة المطلقـة وحتى تخطى البطولة المطلقة إلى النجومية أو ما سمى بعد ذلك بالنجم الأوحد.. ولعل أحد أسرار نجـاحه هو تقـديم الشخصيات الضعيفة المظلومة التى تقوى وتسترد حقها وتدفع الظلم عنها وعن المحيطين بها وتنتصر فى النهاية على العتاة والجبابرة..

ومع هذا لم تكن كل الأدوار الرئيسية والبطولات ناجحة تماماً، وتكفى العـودة إلى أفـلام مثل «البحث عن فضيحة» عـام ١٩٧٣ إخراج نيازى مصطفى أمام ميرفت أمين و «البحث عن المتاعب» عام ١٩٧٥ إخراج محمود فريد أمام ناهد شريف وصفاء أبو السعود و «حرامى الحب» إخراج أحمد فؤاد أمام نبيلة عبيد..

أما البداية الحقيقية الجادة فقد كانت فيلم «المحفظة معايا» عام ١٩٧٨ إخراج محمد عبد العزيز أى بعد أو ل فيلم وهو الجريمة الضاحكة عام ١٩٦٣ إخراج نجدى حافظ بحوالى (١٥) عاماً كاملة

وكان قد قدم فيها (٥٧) فيلماً ليست بطولات ولكن مجرد إشتراكات متفاوتة فى حجم الدور ونوعه وقيمته..

فى هذا الفيلم المصيرى «المحفظة معايا» قدم عادل إمام شخصية عطوة النشال الذى يجد نفسه وجهاً لوجه أمام زميل الدراسة القديم الذى أصبح مديراً لإحدى شركات التغذية التى تستغل معاناة الشعب..

وعلى النهج نفسه قدم عادل إمام فى فيلم «أمهات فى المنفى» عام ١٩٨١ إخراج محمد راضى شخصية حسونة موظف الجمرك الذى يضيق من شخصيته وينتصر على ضعفه الإنسانى فى مواجهة أحد حيتان الإنفتاح..

وإستمر على هذا النهج فى فيلم «حب فى الزنزانة» عام ١٩٨٣ إخراج محمد فاضل فلعب دور صلاح الشاب البسيط الذى خدعه رجل الأعمال الكبيروجعله يتحمل مسئولية إحدى جرائم الاسكان ثم تنصل من وعوده، فيقتله إنتقاماً لنفسه ولكل الأخرين على طريقة قتل المظلوم لظالمه ويستمر على الطريق نفسه فيقدم فى فيلم «الغول» عام ١٩٨٣ أيضاً إخراج سمير سيف شخصية عادل الصحفى الفنى الذى لا يجد أمامه غير الإنتقام بنفسه طالما القانون غير قادر على ضرب المستغلين..

ولعله أدرك فى لحظة أن المنهج لم يستنفد أغراضه ولكن الشخصيات التى يؤديها كل مرة أصبحت متشابهة وعليه أن يقدم عكسها تماماً، وبالفعل قام فى فيلم «الأفوكاتو» عام ١٩٨٤ إخراج رأفت الميهى بشخصية المحامى حسن سبانخ الذى يتحايل على

القانون لصالح لصوص الإنفتاح.. وفى العام نفسه قام فى فيلم «حتى لا يطير الدخان» إخراج أحمد يحيى بإحدى هذه الشخصيات المستغلة التى بدأت حياتها بتجارة المخدرات ثم باستيراد الأغذية الفاسدة حتى كون ثروة طائلة ونجح فى عضوية مجلس الشعب...

ومرة أخرى يغير إتجاهه ليواكب قضايا الحرية فى مواجهة القهر بعد مرحلة الإنفتاح الاستهلاكى ففى فيلم «أنا اللى قتلت الحنش» إخراج أحمد السبعاوى يعترض على التآلف مع الأعداء وهو يقصد اسرائيل بالتأكيد، وكان ذلك عام ١٩٨٥ وقبلها بعام واحد قدم «إثنان على الطريق» إخراج حسن يوسف و «احنا بتوع الأوتوبيس» عام ١٩٧٩ إخراج حسين كمال لينادى بالحرية على جميع المستويات.. حتى كان فيلم «كراكون فى الشارع» عام ١٩٨٦ إخراج أحمد يحيى وفيه جسد معاناة الإنسان فى الحصول على المسكن فضلاً عن المأكل والملبس وهى المبادئ التى قامت عليها الثورة ونادت بها وعملت من أجل تأمينها، ومع هذا إشتدت الأزمة، وأصبح الإنسان الذى يمكنه أن يأكل الفول ويرتدى الجلباب لايمكن أن يجد مأوى يتستر فيه هو وأسرته .. ويعود سمير سيف عام ١٩٨٨ ليقدم له «النمر والأنثى» وفيه يواجه عادل إمام عصابات تغييب العقول.. وعندما أحس عادل إمام أنه محبوب من الناس والسلطة معاً، وهو مالم يحظ به فنان آخر باستثناء عبد الحليم حافظ، قرر أن يرضى الناس على حساب السلطة وان ينفذ إلى الموضوعات السياسية الأكثر حساسية والشائكة إلى حد التصادم مع الرقابة، فقدم مع الثنائى وحيد حامد وشريف عرفه أهم أفلامه على الإطلاق «اللعب مع الكبار» عام ١٩٩١ و «الإرهاب

والكباب» عام ١٩٩٢.

وفى رأينا أن «الإرهاب والكباب» هو فيلمه رقم واحد ويعد فى الوقت نفسه ضمن قائمة أفضل عشرة أفلام فى تاريخ السينما المصرية.. بعدهاقدم مع لينين الرملى ونادر جلال «الارهابى» عام ١٩٩٤ الذى يسير فى الطريق نفسه وإن جاء ذلك بشكل مغاير إلى حد ما..

فى «اللعب مع الكبار» هو حسن بهنسى الذى يتعاون مع السلطة من أجل القضاء على سارقى قوت الشعب، وفى «الارهاب والكباب» هو أحمد فتح الباب الذى إحتجز خوف ورعب السلطة ولم يحتجز رهائن، ولكن القهر والاحباط واليأس أحاسيس دفعت إلى وقوع اللبس واعتقاد السلطة أنه إرهابى يحتجز رهائن... وهو فى «الارهابى» على عبد الظاهر المضلل عن طريق المتطرفين ولكنه يكتشف الحقيقة ويكشف دعاة التطرف ويحلل الارهاب ويغوص فى أعمالهم ثم يدفع حياته ثمنا للرجوع إلى الحق..

كل هذه المواجهات جعلته يتوقف ويتأمل ويدرك أنه يعبر عن الناس وأن هؤلاء الناس يلتفون حوله لأنه واحد منهم..

ولكن عندما تخلى عن هذا الاتجاه وذلك التوجه لا ندرى لماذا، توقفت المسيرة وكاد أن يصيبها العطب.. فقد خفت نغمة المواجهة فى «طيور الظلام» و «النوم فى العسل» و«الواد محروس» و «هاللو أمريكا» وكلها من إخراج نادر جلال الذى لم يعد لديه جديداً يقدمه وأغلب الظن أنه أصبح يترك إبنه يخرج بدلاً منه وهو ليس مخرجاً بعد، كما أصبح يترك الأبطال يخرجون أيضاً وهم ليسوا بمخرجين مهما حققوا من نجومية..

ونلاحظ أن عـادل إمـام لم يلجـأ إلى كـبـار الكتـاب، لأنه كـان يعتمد على الكتاب الذين يكتبون من أجله مباشرة، بدليل أنه لم يمثل إلا ستـة أفـلام مـأخوذة عن أعـمـال أدبيـة وكـان ذلك فى بداياته وقبل الوصول إلى القمة، هذه الأفلام هى «كرامة زوجتى» و «حتي لا يطير الدخان» لإحسان عبد القدوس و «مراتى مدير عام» لعبد الحميد جودة السحار» و «الخروج من الجنة» لتوفيق الحكيم و «صابرين» لجاذبية صدقى و «أمهـات فى المنفى» ليـوسف جوهر .. ونلاحظ أيضـا أنه عمل مع كل نجمات جيله تقريباً فيما عدا فاتن حمامة، فقد عمل مع شادية «اكثر من فيلم» هند رستم وماجدة ونجاة الصغيرة وزبيدة ثروت ونادية لطفى ونجـلاء فـتحى وشـمس البـارودى ونادية الجندى ولـيلى علوى وشريهان ويسرا وصفاء أبو السعود وميرفت أمين ومديحة كامل وسهير رمزى ونورا وهدى رمزى وشيرين.. ونلاحظ كذلك أنه عمل مع معظم المخرجين القدامى والجدد فيما عدا يوسف شاهين.. ومن هؤلاء المخرجين محمد عبد العزيز (١٣ فيلما) فطين عبد الوهاب «٩ أفلام» سمير سيف ونادر جلال «٨ أفلام» محمود ذو الفقار وعبد المنعم شكرى «٥ أفلام» أحمد السبعاوى ونجدى حافظ ونيازى مصطفى «٤ أفلام» و «محمد راضى وأحمد فؤاد ومحمود فريد ويحيى العلمى «٣ أفلام» أحمد بدرخان وعيسى كرامة وعباس كامل وعادل صادق وأحمد يحيى وحسين كمال «فيلمان» وفيلم واحد لكل من بركات وعاطف سالم وأحمد ضياء الدين وإبراهيم لطفى وجلال الشرقاوى وحسام الدين مصطفى وحسن الصيفى وأحمد ثروت وعبد الرحمن الخميسى وسيد طنطاوى وياسين إسماعيل ياسين وسيمون صالح ومحمد فاضل ورأفت الميهى وحسن يوسف ومحمد خان..

3

الفصل الثالث

من حوارات عنه

3

الفصل الثالث

من حوارات عنه

«قيمة عادل لا تقتصر على الفن فقط، بل أعتبره قيمة سياسية مؤثرة.. فمن ينسى دوره الكبير في التصدى لمواجهة الإرهاب؟ من ينسى أنه حمل كفنه على يديه وذهب إلى أسيوط ليقدم فنه المحترم ويقول للناس هناك أن الفن ليس شيئاً مبتذلاً وليس من المنكرات التى حرمها الإسلام.. بل أن له دوراً كبيراً فى تنمية الذوق والمشاعر ومحاربة الفساد والرذيلة..»

صلاح أبو سيف

«إن عادل إمام بموهبته الفذة وثقافته الأساسية وإدراكه العميق لرسالته بين أهله وشعبه، هو تجسيد لظاهرة تجسدت من قبله فى عبد الله النديم وحافظ إبراهيم وبيرم التونسى ونجيب الريحانى وإسماعيل يس ومدبولى وعوض والمهندس وصلاح چاهين وغيرهم من الفنانين والفلاسفة الضاحكين..»

رجاء النقاش

«حباه الله بطاقة نفسية تجعل وجهه يتلون من لحظة إلى أخرى بسرعة البرق، دون جهد ملموس، فتخال أن الرجل يحمل فوق عظام وجهه العريض المنبسط عدداً لا نهائياً من الأقنعة..»

د. نهاد صليحة

«عادل إمام هو أجمل إختراع للقضاء على الحزن..»

عبد الحليم حافظ

«عادل إمام سائق ماهر يعرف الطرق الخفية للوصول إلى قلوب الجماهير بعيداً عن إختناقات المرور»

د. يوسف إدريس

«الجمهور لم يمنح عادل إمام النجومية من فراغ، إنه يستحقها بكل تأكيد..»

دريد لحام

«مسرح عادل إمام مسرح جاد رغم أنه لا يقدم إلا الكوميديا لأنه يلتزم بقواعد المسرح الجاد فى إختيار النص والآداء والإخراج وعناصر العمل المسرحى المختلفة ويحاول أن يقول لك شيئاً من خلال المتعة والضحك..»

عبد الوهاب مطاوع

«عادل يذكرنى دائماً بعبد الحليم حافظ بما لديهما من صفات مشتركة لدرجة أننى حينماأقابله أقول له إزيك يا حليم، وعادل دخل إلى النجومية من أوسع أبوابها وهو يشعر أنه ممثل عظيم، وهو فعلاً كذلك، وأتصور أنه يمكن أن يكون زعيماً أو أميناً عاماً للأمم المتحدة..»

سعاد حسنى

«إذا كنت أدين بالفضل لأحد فى الوسط الفنى بعد الفنان عبد الحليم نصر الذى اكتشفنى فإننى أدين بهذا الفضل إلى الراحل رشدى أباظة والفنان عادل إمام الذى شاركته بطولة أحد عشر فيلماً أعتز بها جميعاً؟؟

يســـــرا

«كنت فى بداياتى حينما تقاسمت مع عادل إمام بطولة فيلم «غاوى مشاكل» وكانت فرصة لتكوين صداقة حميمة مع عادل، بعدها إشتركت معه فى أفلام «شعبان تحت الصفر» و «أمهات فى المنفى» و «الأفوكاتو» و «المتسول»..

إسعاد يونس

«كنت سعيدة الحظ لأن ثالث عمل لى فى السينما وأول بطولة مطلقة كانت أمام عادل إمام فى فيلم «قاتل ما قتلش حد» وكان هو فى بداية صعوده للقمة، وكان لقائى الثانى والأخير به فى فيلم «النمر والأنثى» بعدها إختلفنا ولكن دون أن يمنع ذلك من الاتصال به وتهنئته بعد كل فيلم جديد يعرض له..»

آثار الحكيم

«عندما أتحدث عن عادل إمام فلابد لى أن أتحدث بلغة البسطاء الذين أحبهم عادل إمام فأحبوه وأقول أن عادل إمام فى رأيى هو بذرة مصرية طيبة زرعت على شاطئ النيل فارتوت من مائه حتى إستطالت وتفرعت وأصبحت شجرة كبيرة يستظل تحتها كل مصرى يعشق مصر بداية من الأمى إلى أكبر مثقف..»

حمدى سرور

«فى السنوات الأخيرة تجاوز عادل إمام آفاق النجومية فى عالم التمثيل وأصبح الفنان الأكثر إرتباطاً بوجدان الناس، لأنه وعن قناعة أصبح أحد المهمومين فعلاً بقضايا الناس والوطن وأعلن عن هويته السياسية والإجتماعية والفنية فى وضوح..»

وحيد حامد

«القبول الذى تمتع به عادل إمام من قبل الجماهير جعله عاشقاً لفنه، ولم يمتهن نفسه فى يوم من الأيام، أما إعتزازه بالفن وتحمله للمسئولية وإحترامه للجمهور ومعاملته الحسنة للجميع إبتداء من النجم الكبير وحتي الكومبارس، كل هذا جعله قريب من الجميع»..

سمير خفاجى

«عادل إمام الفنان لا يظلم بنجوميته من يشترك معه ولا يطغى عليه، بل يعطى الفرصة كاملة لأسرة العمل ويساعد كل واحد على أداء دوره على أحسن وجه.. وهذا أحد أسباب تألق عادل المستمرومحافظته على نجاحه..».

سعيد صالح

«من مميزات عادل إمام أنه دقيق الملاحظة جداً، حريص جداً على عمله وعلى جمهوره وعلى إحترامه له لأقصى درجة فهو الذى أبقاه فى تلك المكانة طوال هذه الفترة وعليه الا يخذله أبداً..».

شريف عرفه

«الذين ينظرون إلى التجارب الخمس التى جمعت بين الثلاثى وحيد حامد وشريف عرفة وعادل إمام فى «اللعب مع الكبار» و «الإرهاب والكباب» و «المنسى» و «طيور الظلام» و«النوم فى العسل» لن يتأكدوا فقط من حالة النضج التى وصلت إليها سينما عادل إمام بالقياس إلى أفلامه الأخرى التى قدمها مع آخرين وبالتأكيد أيضاً يدرك وحيد وشريف مساحة الحرية الرقابية التى تتمتع بها أفلام عادل إمام أكثر من غيرها.. ويبدو أن النضج الفنى ومناخ الحرية هما وجهان لعملة واحدة، فكلما كان الفنان أكثر تحرراً

فى الطرح والتناول كان أكثر قدرة على الخلق والابداع والتأثيرفى الجماهير..».

أشرف غريب

أخيراً أعلن أنور وجدى أكبركتاب مصر الساخرين وأكثرهم انتشاراً الآن أنه لم يستطع مشاهدة أكثرمن ربع ساعة من فيلم هنيدى فى الجامعة الأمريكية وقرر أن أفلام عادل إمام أرحم.. وأنا أقول إن مقارنة هنيدى بعادل فنياً ظلم للإثنين وأنها أشبه بالمقارنة بين أنور وجدى وأنور السادات»..

حسام حازم

4

الفصل الرابع

من حوارات معه

4

الفصل الرابع
من حوارات معه

● أنا أتعجب من الذين يرجعون أسباب التطرف إلى الفقر، والحالة الإقتصادية، أنا مثلاً عشت أياماً سوداء لم يكن فى جيبى مليماً، ومع ذلك لم أحمل غلاً لأحد ولم يترسب داخلى أى حقد إجتماعى.

● أنا من عشاق عبد الناصر، أحببته لأنه كان نصير الغلابة، وأنا كنت أحد هؤلاء.. وذات يوم كنت ماشياً على قدمى متجهاً من مصر الجديدة إلى الجيزة، وفى الطريق مرت بجوارى سيارة بها شخصان، فأخرج أحدهما يده وحيانى، فسعدت لأن الناس بدأت تعرفنى، ثم تنبهت إلى أن الرجلين هما عبد الناصر وعبد الحكيم عامر.. فى هذا اليوم بكيت.

● لو كان الفقر مبرراً للتطرف لأصبح طه حسين أكبر زعيم إرهابى.

● الدعوة إلى تحريم الفن هى دعوة للكفر.

● أحلم بأن يتخلص شارع الهرم من ملاهيه الليلية ويتحول إلى برودواى الشرق.

● مذكراتى سأكتبها فى الوقت المناسب.

● أخاف من التليفزيون لأنه جهاز مرعب.

● فيلمى القادم «أمير الظلام» يدور حول طيار أصيب بفقدان قدرته على الإبصار خلال معارك حرب أكتوبر ١٩٧٣ وطبعاً الذى ولد

فاقداً للبصبر غير الأعمى الذى فقد البصر بعد أن رأى كل ما حوله على مدى سنوات عمره. وتحت وطأة الحالة النفسية لهذا الطيار فإنه لا يريد أن يعترف بفقدان قدرته على الرؤية، ومن هنا يتمرد على وجوده داخل المستشفى ويقفز من فوق السور ويذهب إلى بعض أندية الديسكو ويظل يرقص ويغنى.. يحاول أن يعيش حياته وبطريقة عادية وطبيعية فى الظاهر وكأنه غير مصاب بالعمى، وتنشأ بينه وبين إحدى الفتيات علاقة عاطفية.

- أموت من الضحك عندما أشاهد أحمد بدير فى مسرحية ريا وسكينة وكذلك وحيد سيف يضحكنى جداً وأيضاً صديقى سعيد صالح يضحكنى إلى أقصى حد.
- مشكلتى كيفية الاحتفاظ بحب الجمهور.
- الصدق طريقى إلى قلوب الناس.
- أخاف من تجاعيد القلب.
- حال أمتنا يقبض القلب، فمتى نمتلك بندقية عربية موحدة؟!
- رفضت أن تعلن الزميلة التى تحجبت أنها تعود إلى الله تائبة عما فعلت، وكأن الفن جريمة أو خطيئة، أننى لا أفهم أن تتحجب فنانة فتنشر صورها فى الجرائد والمجلات وتعلن التوبة ثم ما علاقة الفن والبعد عنه بالتوبة.. إنها بهذا تقول أن الفن كان أسوأ ما فى حياتها، وتلك جريمة فى حق الفن. التوبة تكون بين العبد وربه، التوبة فى القلب ولا علاقة لها بالمجلات والجرائد. هناك جهات كثيرة تتصدى للتطور والفنون وأشك فى أن بعض هذه الجهات وراء ما يحدث لكي يقولوا للبسطاء من الناس إن الفن حرام..

- مقاطعتى للمهرجانات له العديد من الأسباب، أولها أننى سمعت عن مجاملات لا حصر لها تحدث فى معظم المهرجانات السينمائية، وأن المسئولين عن هذه المهرجانات لهم حسابات معينة، لا علاقة لها فى الغالب بالسينما، وأنا لا أحب أن أكون طرفاً فى هذه الحسابات والقصص والحكايات.. لا أريد أن أستفيض فى قصص المهرجانات لأنى أخذت قرارى منذ سنوات طويلة، فأنامع الناس وبين الناس، والمهرجانات لها ناسها، أما عن الجوائز فلا تعليق لى، وتكريمى الحقيقى هو حب الناس لى فما قيمة الحصول على الف جائزة والناس لا تشاهد افلامى ولا تحبنى .. منذ كنت صعلوكاً فى حى الحلمية، حيث ولدت وعشت وحلمت، ما فكرت يوماً فى جائزة أو لقب، ولهذا أحرص فى كل أفلامى أن اكتب اسمى على الشاشة إسمى بدون أى لقب..
- أدرس الآن مشروع فيلم لمواطن عادى، وضعته ظروفه رئيساً للجمهورية دون أن يسعى أو يتصور حدوث ذلك، أو حتى دون أن يدرى، ويريد إصلاح الكون، فهل يستطيع ذلك؟!
- الحوار مع المتطرفين يتولاه مشايخ.. معظمهم أصبحوا مليونيرات من الظهور فى التليفزيون، وإستثمروا الشهرة الإعلامية التى حققوها، رغم أن كلامهم مكرر ومعاد ورتيب، إشتروا عزباً وتملكوا ثروات وبعضهم كان أكثر مهارة وخفة، وإبتدعوا وهم شركات توظيف الأموال، التي مازال ضحاياها يئنون حتى اليوم... إرتدى أصحابها العباءات وأطلقوا اللحى، وكانت تلك هى الكارثة... والآن بعد ما هرب أشرف السعدى خلع العباءة

وحلق اللحية وارتدى الجينز والتى شيرت ويرفع قبعته لتحية الناس فى قصره العامر.

- الذين يغيرون جلودهم مع كل رئيس هم أخطر كابوس يهدد مصر..
- أنا وكل جيلى نتاج الثورة .. كانت فترة الازدهار العقلى والفكرى والثقافى. وكنا نقرأ لنجيب محفوظ ويوسف إدريس ولويس محمد حسنين هيكل فى جريدة الأهرام، وأيضاً لنجيب المستكاوى الذى جعل النقد الرياضى مقطوعات أدبية جميلة، لم يكن يصف مباريات كرة القدم ولكنه كان أشبه بمن يتحدث عن إمرأة جميلة.

أما الثورة فقد أثرت الحياة الفنية.. أنشأت مسارح الدولة ومسارح التليفزيون.. نشر ثروت عكاشة قصور الثقافة فى كل أنحاء مصر وأنشأ عبد القادر حاتم معاهد السينما والأكاديميات..

كنا نشترى الكتاب بخمسة قروش ونتناول وجبة موسيقية دسمة من أوركسترا القاهرة السيمفونى بثلاثة قروش، كل هذا الرواج صنعه عبد الناصر الذى يتهمونه اليوم بأنه كمم الأفواه وصادر الحريات وعلى صعيد الأغانى كان عبد الحليم حافظ يغنى «نار ياحبيبى نار» بجانب يا أهلاً بالمعارك..

وكانت حرب ٦٧ تعبيراً صادقاً عن اليأس والضياع الذين سيطرا علينا جميعاً، خصوصاً الشباب الذى لم يكن يعرف متى يحارب، كان التأثير الإقتصادى كبيراً ومؤلماً وتحمل شباب مصر ثمن فاتورة الحرب.

- لست من الحزب الوطنى ولا من أحزاب المعارضة.. أنا من حزب

الغلابة.. وهو حزب الأغلبية فى مصر.

- الكنيسة القبطية لم تمنع سمير سيف من اخراج «الإرهابى» لكن سمير هوالذى إعتذر.
- بالنسبة لبيع الأفلام لاسرائيل، نحن أمام قضيتين، الأولى تتعلق بمقاطعة إسرائيل، والأخرى تخص بيع الفيلم المصرى لها، بالنسبة للمقاطعة أريد أن أتساءل، أنت تعاقب بمنع عرض فيلمك فى إسرائيل؟ إنت فى الحقيقة لا تعاقب غير نفسك، لأنك تمنع فنك وفكرك من الوصول إلى دولة معادية، أما فيما يخص عرض الأفلام المصرية هناك فهى تعرض بالفعل عن طريق الموزع العربى، ومادام الفيلم المصرى موجوداً فى إسرائيل سواء رفضنا أو وافقنا فلماذا لا نبيعه بالطرق المشروعة ونحصل على حقوقنا المادية، ثم ماذا يضيرنا كمصريين إذا عرضت أفلامنا داخل إسرائيل؟
  أما عن الفلسطينيين فهم يجلسون الآن على مائدة المفاوضات مع إسرائيل ويتعاملون معها وجهاً لوجه..
- ساهمت فى إقامة مشروعات خيرية عديدة ومعروفة وفى وقتها أعلنت عما فعلت حتى أكون قدوة لغيرى، لكننى لا أحب تكرار هذا.
- لم أقل الريحانى لا يضحكنى، أنا قلت لم أشاهد الريحانى على المسرح، مع أن الذين عاصروه يؤكدون أنه كان عملاقاً على المسرح، لكننى شاهدته فى افلامه وقلت إنه يقدم النمط الواحد للإنسان المصرى البسيط الغلبان، لكن هذا لايمنع أن الريحانى كان عبقرياً وكون مع بديع خيرى مؤسسة كوميدية شعبية.

- ولم أقل أن إسماعيل ياسين مهرج أطفال، قلت أن الأطفال يحبونه فقط لاغير..
- إذا عرضت عليّ مسرحية جيدة لأقدمها على المسرح القومى فلن أمانع بل أفاخر بأننى وقفت على خشبة المسرح التى وقف عليها عظماء الممثلين من قبلى.
- مسألة بيع السينما ليست مسألة فردية، هذه سياسة دولة، والحكومة ترى أن التخلص من القطاع العام أو الخصخصة هو النظام الإقتصادى الأمثل، وتستثنى من هذا الصناعات الإستراتيجية. الدولة ترى أن السينما يجب أن تباع، وهذه وجهة نظرها، فمن إذن يشترى السينما؟.. ليس لى علاقة بالأمور الإدارية والإقتصادية، ولا أعرف غير الفن، ثم أن طلعت حرب مؤسس ستوديو مصر لم يكن سينمائيا وإنما كان عقلية إقتصادية مستنيرة، فلماذا لا يكون هناك كيان إقتصادى ما وليكن أحد البنوك ليتولى هذه المهمة.. السينما صناعة ومادامت صناعة فهى مشروع إقتصادى ويجب أن يتولاه الإقتصاديون.
- لا أعرف سبباً واحداً منعنى عن تقديم فيلم من إخراج صلاح أبوسيف.. أما يوسف شاهين فقد عرض عليّ، فطلبت قراءة السيناريو، فتعجب، فرفضت.. وأما يوسف إدريس فقد طلب منى بعد أن أبديت اعجابى برواياته وقصص «بيت من لحم» و«أرخص» و «طبلية فى السما» الا أضيف أو أحذف شيئاً فرفضت.. وإنما نجيب محفوظ فقد تمنيت أن أمثل له رواية ولكن المنتفعين يشترون رواياته ويخزنونها ويحرموننا منها..

- بكيت مرتين فى حياتى، مرة بعد وفاة أمى ومرة عندما فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل.
- علاقتى بعبد الحليم حافظ، كانت علاقة غريبة.. كنت مبتدئا وأتعامل مع الأشياء بغباء، وإذا تخيلنا أن هناك شاباً مبتدئاً حضر إلى أحد الإستوديوهات ووجد هناك عادل إمام فإنه على الفور سوف يتأفف ويقول «هه.. ايه يعنى عادل إمام» ويضع ساقاً على ساق ليدافع عن بعض أحاسيس الذات التى تؤلمه، أنا أيضاً كنت كذلك، ربما لأننى وقتها كنت تافهاً جداً، ولا أعمل أى حاجة ذات قيمة، لهذا كنت عندما أرى عبد الحليم أدير وجهى وأقول: إيه يعنى عبد الحليم.. وكان يظهر وحوله ناس كثيرون،وأنا جالس فى تكبر وعنجهية .. إلى أن فوجئت ذات يوم بعبد الحليم يجئ ناحيتى ليسألنى: هل أنت زعلان منى؟.. فصرخت أبداً والله أنا لا زعلان ولا حاجة.. فعانقنى وعانقته.. شئ غريب.. وأنا حالياً عندما أتذكر هذا أضحك .. وأنا لا أعرف لماذا كنت أتصرف هكذا.. مع أن عبد الحليم مطربى المفضل.. وكان رحمه الله إنساناً جميلاً..لكن عندما ما آراه أقول وأيه يعنى.. أتفضل ياسيدى.. قال عبد الحليم والفتيات بيحبوه وبيقولوا بيأخذ كذا فى الفيلم.. حاجات كده وعقد غريبة.. هى نفسها التى تحدث معى الآن عندما يشاهدنى شاب فى بداية الطريق فى أحد الأستوديوهات!
- الضحك كعنصر يتأثر بالعوامل المحيطة، فما نضحك عليه بالأمس قد لا يضحكنا اليوم.. فرنانديل أو شابلن أو الريحانى

لا يضحكوننا اليوم.كان الكوميديان فى الماضى إما عبيط أو فيلسوف أما الآن فكلنا كوميديانات.

- قدمت شخصية تادرس فى مسرحية «الدنيا على كف عفريت» للريحانى على مسرح الجامعة، ولكن لم أحب مسرحيات الريحانى، لأنها كتبت لتناسب أداءه فقط وشخصيته فقط..
- نحن نعيش شيزوفرينيا أن نقول أن أمريكا هى الشيطان الأكبر، وفلوسنا فى البنوك الأمريكية وأولادنا يتعلمون فى مدارسها وجامعاتها، بل وصل أن بعض السيدات يلدن هناك من أجل حصول المولود على الجنسية.. اكبر علماء حصلوا على نوبل من الأمريكان، ولا سقف لهم فى التقدم العلمى والطبى.. نعم لهم أخطاء سياسية كثيرة ولكن لماذا نقول عنهم الشيطان الأعظم؟!.. وحتى لوهم الشيطان نفسه لماذا نتعامل معهم؟ ولماذا استطاع الإسرائيليون أن يتعاملوا معهم ويكسبوهم ويحصلوا منهم على ما يرونه؟!.. لماذا لا نفعل مثلهم من أجل مصلحتنا؟!.. أمريكا مجتمع يقدس العمل ومجتمع يقدس الحرية ويدعوك لأن تقول كلمتك علنا وليس فى الغرف المغلقة أو تحت الأرض، وهذا ما حاولنا أن نقوله فى فيلمنا «هاللو أمريكا».. بحيث لا أذهب إلى هناك متصوراً أنها الأم الحنون، لا توجد أحضان فى أمريكا.. يوجد فقط عمل وجهد وتقدم.. ليتنا نكون مثلهم!
- أنا لم أت فى غفلة من الزمن، أنا عملت وكافحت بشرف حتى صنعت اسم عادل إمام، أما من جاءوا فى غفلة من الزمن فيسيئهم أن ينجح الآخرون.. ويبدو أن الحملة الصحفية بحجم

قيمتي وأنا كفيل بالرد عليهم من خلال عملي.. فبكل أسف هؤلاء يحولون الخلافات الشخصية إلى خلافات عامة لأنهم يتصورون أن هذه الصحف ملكهم.

- أمتع وقت أقضيه في بلدي وفي مدينة الاسكندرية بالتحديد. فأنا حصلت على الثانوية العامة من الإسكندرية وأنا من عشاق الإسكندرية وأهل الاسكندرية الذين يتميزون بالدعابة واللطف وتتميز الاسكندرية بجوها الجميل وأسماكها الرائعة وشعب الاسكندرية عملي وملئ بالحيوية، وأنا أحب الرقصة الاسكندراني واللهجة السكندرية بتاعة أولاد البلد».
- أنا أحب مصر بلدي بكل ما فيها وعندما أركب الطائرة لأسافر إلى أي بلد في العالم أشعر بوحشة شديدة لمصر منذ ركوب الطائرة وأتمنى أن أعود أحب بلدي بكل ما فيها حتى بعشوائياتها.
- تعودت أن تكون أعمالي خطاباً اجتماعياً في شكل درامي.
- من حق كل واحد من الجيل الجديد أن يقوم ببطولة منفردة.
- أتعرض لحملة ظالمة ولكن لم أرفع قضايا أو أرد على هذه الأكاذيب.. فلن ينالوا مني وجمهوري أذكى من أن يصدق كلامهم.
- أشعر بأنني لم أقدم شيئاً حتى الآن، وكل ما قدمته عبثاً.
- لم أعتزل الفن والإبداع لا يعترف بالسن.
- أنت تشاهد الآن فيلماً للريحاني،ولكنك لا تقرأ ما كتب عنه..
- أنا عملت فيلماً ومعي كل العناصر من تأليف وإنتاج وإخراج وتمثيل.. وبمجرد عرضه أصبح ملكاً للجهمور والنقاد..

- أنا شخصياً لم أذهب إلى إسرائيل، إنما لو فيه مصلحة قومية لبلدى أنا أروح إسرائيل؟ أننا نريد أن نستفيد من السلام الذى نحن رواده ونحن الذين دفعواثمنه،فالسلام ليس القاء السلاح فحسب، غيرنا يستفيد وإسرائيل تستفيد، ونحن أيضاً لابد وأن نستفيد..

فى حياة النجم عادل إمام مجموعة من المواقف الفنية والإنسانية لا ينساها مهما مر به العمر، وهو اليوم يفتح باب ذكرياته ليروى بعضا من هذه المواقف.

لم يعترف أبى بما أفعله إلا حينما سأله وكيل الوزارة ذات يوم بعد عدة سنوات من عمله بالفن

- صحيح أنت أبو عادل إمام؟

فأجابه نعم، واعتبر هذا أول شهادة بأن ما أفعله له قيمة لا يجب الخجل منها، وكان فى هذا اليوم سعيدا إلى أقصى درجة.

وأذكر أننى كنت اتمشى - أيام الفقر والجيب الفاضى - مع صديق لى فى شارع قصر النيل، فمرت علينا سيارة فارهة يقودها شاب أنيق تجلس بجواره فتاة ترتدى فستانا لونه «موف» وتعلق فى رقبتها عقدا من الفل.

وشدنا هذا المشهد بطبيعة الحل، فنطقت أنا وصديقى فى قت واحد، أنا قلت الله، وهو قال: أولاد الـ... وهذا يعنى أننى دائما لست ضد أصحاب المال حتى وأنا فقير وان كنت لا أخفى اعتراضى على تصرفات البعض منهم بعد أن أصبحت ميسور الحال والحمد لله.

زمان أيام الصعلكة كنت أنا والزميل صلاح السعدنى نزور ذات يوم صديقا لنا فى حي الزيتون، وفى آخر الليلة سبقنى السعدنى إلى الشارع، وحينما لحقت به وجدت شرطيا يمسك به ويسأله عن بطاقته الشخصية، وكان طبيعيا أن أتدخل فى الموقف فأخذ الشرطى يلح فى السؤال «أنتم مين؟» لا أدرى لماذا قلت له أننا حرامية كنا نسرق احدى الشقق فى الشارع ولكننا فضلنا الانتظار حتى يهدأ الجو ونسرق براحتنا.

وبالطبع أخذنا العسكرى إلى قسم الزيتون حيث قضينا وقتا ظريفا فى استضافة السادة «الصولات والمخبرين والعساكر» السهرانين فى تلك الليلة حتى تم الافراج عنا بعد شرح الموقف. وهذا هو ما حدث فى قسم الزيتون بالضبط لأن هناك من ينقل تلك الواقعة على أننا - أنا وصلاح السعدنى - ضربنا عسكرى الشرطة، وهو أمر لم يحدث ولا يمكن أن يحدث فأنا لا أقر مثل هذا السلوك على الاطلاق حتى ولو ارجعناه إلى طيش الشباب.

بعد سنوات قليلة من بداياتى طلبونى فى التليفزيون للعمل فى احد مسلسلات رمضان التى كان يخرجها محمد سالم، واتفقوا معى على تصوير اثنتين وعشرين حلقة مقابل ٤٠٠ جنيه من جنيهات زمان، وكنت فى أمس الحاجة إلى هذا المبلغ، وكان أول مشهد يجب أن أصوره فى ديكور مقهى شعبى ويضم سعيد صالح وعبد السلام محمد ومحمد رضا وثلاثى أضواء المسرح وسهير البارونى وأحمد نبيل، وبدأ التصوير، ولكنى قبل أن أنطق بكلمة حوار وجدت محمد رضا يمد يده على عبد السلام محمد، وعبد السلام محمد يفعل الشئ نفسه مع أحمد نبيل، وفجأة انطلقت سهير البارونى تغنى «على مين يابتاع الفريكيكو» رغم عدم وجود ذلك فى المشهد.

لم أدرماذا أفعل فى هذا الموقف، فصحت «ستوب» وقلت لسعيد صالح وسط دهشة الجميع: أنا مش ح أقدر أعمل حاجة هنا، أنا ماشى، وتركت الاستوديو بالفعل دون ندم على الـ ٤٠٠ جنيه التى ضاعت.

أنا أعتبر نفسى يساريا أعمل لصالح الأغلبية، اننى يسارى

فعلا وليس تنظيرا أو تنظيما، ومع ذلك لم أكن يوما شيوعياً بالمعنى المعروف، كل ما فى الأمر اننى حينما كنت فى الصف الثانى الثانوى- ومازلت أذكر هذا الموقف كأنه بالأمس - كان لى صديق اسمه عادل بسيونى، ذهبت معه لحضور اجتماع وجدت نفسى بعده منضما إلى حزب يسمى حزب العمال والفلاحين الشيوعيين، كنت يومها لا أفهم كثيرا فى السياسة أو قل لم يكن هناك هم سياسى، كانت هناك هموم اقتصادية فقط، وأعتقد أننى لم أحضر اجتماعات هذا الحزب بعد ذلك.

● تربطنى بالرئيس الفلسطينى عرفات علاقة طيبة، كثيرا ما جمعتنى به لقاءات حارة لكنها كانت دائما فى ظروف صعبة من عمر القضية الفلسطينية،ولا أنسى لقائى معه فى تونس بعد خروجه من لبنان، يومها دعانى لتناول الغداء معه وأهدانى غطاء الرأس الفلسطينى الشهير ومازلت محتفظا به.

ولا أنسى أيضا يوم أن اتصل أبو عمار بإحدى الشخصيات السياسية المصرية وطلب منه أن يبلغنى بأن الفندق الذى سأعرض عليه مسرحية «الواد سيد الشغال» فى چنيف يديره رجل يهودى، وعلى الفورطلبت من منظم الرحلة أن يغير المسرح أو يلغى السفر إلى سويسرا نهائيا.

عملتها زوجتي

● ومن الذكريات التى لا أنساها ذلك اللقاء الذى جمعنى بالدكتور أسامة الباز والدكتور يوسف إدريس والأستاذ إبراهيم نافع،

يومها كنا نتناقش حول جدية إسرائيل فى الانسحاب من طابا ومدى التزامها بوعودها، واقترحت أن يخرج كل منا عشرة جنيهات من جيبه ويكتب عليها رأيه للذكرى، وأخذت الجنيهات الثلاثين أو الورقات الثلاث لأحتفظ بها، لكني زوجتى - على ما يبدو - احتاجت مرة لنقود فصرفت الجنيهات الثلاثين دون أن تعرف أى قيمة تحملها.

5

الفصل الخامس

محطات فى حياته

* رحلته مع كرة القدم.
* رحلته مع عبد الحليم حافظ
* رحلته إلى أسيوط
* رحلته إلى الكويت والمغرب
* رحلته إلى معرض الكتاب
* رحلته من المواطن البسيط إلى الزعيم
* رحلته مع نقابة السينمائيين
* رحلته مع الأوسمة والجوائز

عادل إمام وكرة القدم

مارس عادل إمام لعبة كرة القدم طفلاً وشاباً فى شوارع الحلمية والخليفة، ومارسها حتى بعد أن عمل بالفن، وعندما كثرت مشاغله اكتفى بالمشاهدة.. وربما يكون سبب حبه للكرة أنه كان من الممكن أن يتجه إليها لاعباً محترفاً يملك من مواهبها الكثيرة لدرجة أنه قام ببطولة ثلاثة أفلام يلعب فيها كرة القدم.. الفيلم الأول «الشياطين والكرة» عام ١٩٧٣ أمام حسن يوسف وشمس البارودى اخراج محمود أبو زيد، والفيلم الثانى «رجل فقد عقله» عام ١٩٨٠ أمام سهير رمزى وفريد شوقى واكرامى، والفيلم الثالث «الحريف» عام ١٩٨٤ إخراج محمد خان أمام فردوس عبد الحميد.

عادل إمام وعبد الحليم حافظ

صداقة عبد الحليم وعادل بدأت متأخرة وفى سياق مشاركة عادل لعبد الحليم ونجلاء فى بطولة مسلسل «أرجوك لا تفهمنى بسرعة» لكن بعد ذلك حس عادل أنهما كما لو كان صاحبين من ٢٠ سنة لأن ميزة الزكاء والشرف والصدق والبساطة والنظرة للجيل الجديد تجمع بينهما..

عادل دخل قلوب المصريين جميعاً بجملة «بلد بتاعة شهادات»، وبعد المسلسل ذهب عبد الحليم لمشاهدة مسرحية معروضة لعادل إمام وقال «دا ولد هايل»..

وكان عادل حزين للغاية عندما هوجم عبد الحليم هجوماً

شديداً.. وكان عبد الحليم يتوقع لعادل قمة النجومية..

أما عادل كان يختلف عن عبد الحليم فى أن الأول له أسرة وعزوة ..... عبد الحليم وحيداً - الوضع الأول جعل عادل متوازناً نفسياً كما حدث لعبد الوهاب والموجى مثلاً أما عبد الحليم فقد كان إحساسه بالوحدة بالاضافة إلى المرض والفشل فى الحب.

وقد ترسب فى عادل ثلاث صفات من عبد الحليم أو لعلها موجودة عنده بالصدفة، أولاً أنه لا يتغيرمهما كان الزمن أو زادت الشهرة والمال... ثانياً حبه لفنه واحساسه أنه هو الذى يربطه بالناس.. ثالثاً إعتزازه بنفسه دون غرور أو تعالى..

عبد الحليم كان يشعر بالوحدة الا وهو يغنى، وكان لا ينام إلا بالنهار لأنه كان يخاف الليل ويخاف أن يموت ليلاً وهو نائم..

عادل إمام والألقاب والأوسمة والجوائز

لقب عادل إمام بكبير المشاغبين، ونجم الكوميديا الأول، ونجم النجوم، وأغلى النجوم،ونجم الجماهير، والنجم السوبر، والزعيم.. وأخيراً حصل على لقب سفير النوايا الحسنة لغوث اللاجئين..

منحه العاهل المغربى الراحل الملك الحسن الثانى وسام «الكفاءة الفكرية» وهو أرفع الأوسمة المغربية ويمنح لأهل الثقافة والفن. وقد قلده جلالة الملك الوشاح بنفسه.

وقد إستقبل عادل إمام فى الكويت إستقبال الفاتحين مما يذكرنا بإستقبال أم كلثوم فى باريس وإستقبال عبد الحليم حافظ فى المغرب واستقبال محمد عبد الوهاب فى لبنان..

حصل على جائزة المهرجان القومى عن فيلمه «الإرهابى».

عادل إمام وتحريك قانون النقابة

إعترض عادل إمام مثل سائر الفنانين الشرفاء على تعديل قانون نقابة المهن السينمائية فى غيبة من وجود أعضائها أيام كان سعد الدين وهبة نقيباً ورئيساً لإتحاد النقابات الفنية، وإتحاد الفنانين العرب فى طليعة المعترضين رغم أنه كان فى الاسكندرية، لعرض مسرحية له .. فأرسل الفى جنيه لإعاشة الفنانين المعتصمين فى النقابة والذين لم يجدوا طريقة ديمقراطية للوقوف ضد أعداء الديمقراطية وعلى رأسهم غير أن هذه الطريقة بالإضافة إلى الإضراب عن الطعام وإصدار البيانات ومن شدة المسئولين. فقد وجد عادل إمام أن القانون هو ضرب للديمقراطية وسحب مكاسب لا ينبغى التنازل عنها لصالح شخص أو اثنين، وأهم ما كان يعترض عليه هو إطلاق ترشيح النقيب بعد أن كان الحد الأقصى دورتين متتاليتين مدتهما ثمانية أعوام، وكان سعد الدين وهبة قد أمضى الدورتين ولم يحل مشاكل السينما والسينمائيين وأراد أن يستمر فى المنصب ولا يتركه وكان لابد من تغيير الدماء واختيار حمدى غيث نقيباً بدلاً منه وكيف يمرر القانون دون أخذ رأى أصحاب الشأن، فكيف ينادى القانون بالحرية والديمقراطية ويحدث ما حدث معهم من خلال ديكتاتورية فرد واحد..

وطالب عادل إمام بأن يتنحى سعد الدين وهبة الذى لا يريد أحد حتى ولو كانت السلطة معه.

عادل والنقابة

وكيف يقبل سعد الدين وهبة هذا أو يقبله وهو رئيس لجنة

الثقافة بالحزب الوطنى وعضو مجلس الشعب!

الموقف إذن كان خطيراً فكيف يحدث هذا، مما يدل على أن كل القوانين تصدر بهذا الشكل لمصالح خاصة وليست للصالح العام والحرية والديمقراطية وقد لا يكون هناك ذنب للرئيس نفسه.. وأعلن مقاطعته لمهرجان القاهرة التى يرأسه أيضاً سعد الدين وهبه.. لأنه يتحدى رغبة الفنانين..

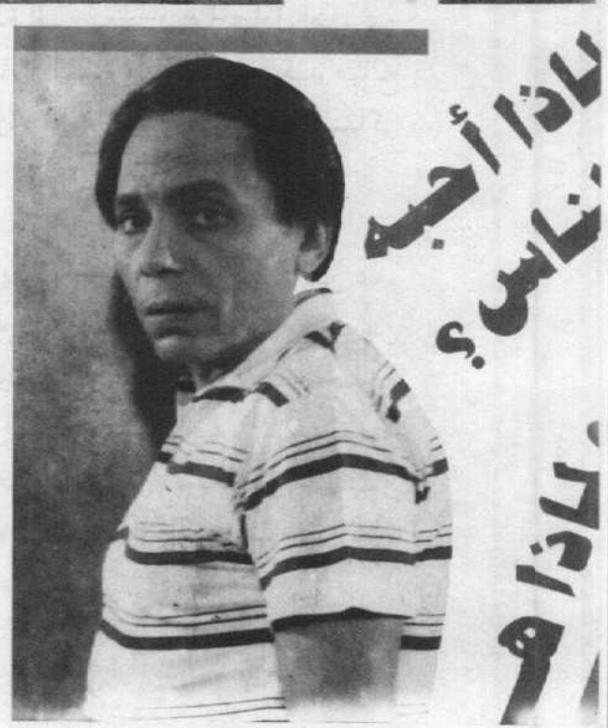
ولم تكن هذه هى المرة الوحيدة التى يعلن فيها عادل إمام عن مواقفه وتأييده لزملائه فى موضوعات كثيرة مثل قضية سعيد صالح وفيلمى الأفوكاتو وللحب قصة أخيرة، ورفع قيمة الضريبة عن التذاكر

عادل إمام والجوائز

فاز فى استفتاء مجلة «حريتى» فى أحتفال بعيد الفن عام ١٩٩٨.. وعندما سئل عن إحساسه بهذه الجائزة خاصة أنه يهرب من الجوائز والأوسمة «فرحان والله، والله فرحان، فرحان جداً، حاجة كويسة أوى أن اناس تحب الفنان، الحب ده أهم حاجة، أنا مبسوط جداً».. وعندما سئل مرة أخرى عن شعوره لو لم يحضر الجمهور عرضا سينمائياً أو مسرحياً له قال «كابوس.. ياساتر يارب، لأ طبعاً، ربنا يستر الجمهور أهم حاجة»..

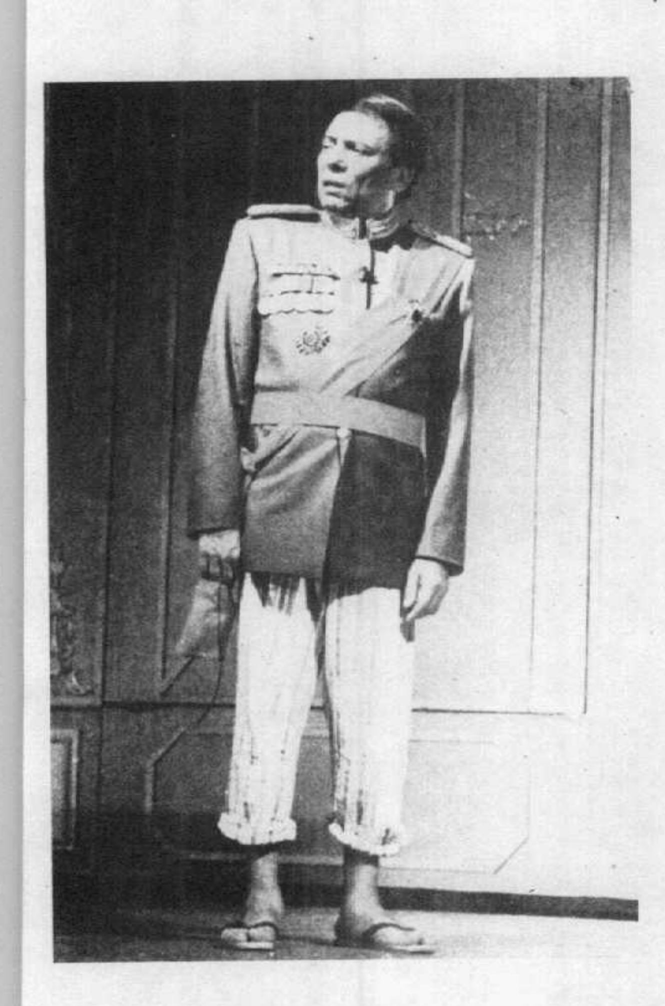


في المسرح مع مصطفى متولى وشهيره



لماذا أحبه الناس

الزعيم دائماً



6

الفصل السادس

وهكذا حاورته

6
الفصل السادس
وهكذا ... حاورته !

* سؤال مفاجئ
أستاذ عادل إمام هل أنت غاضب منى؟
- (بعد ابتسامة خفيفة).. أنا لست علي خلاف مع أحد.
* ما رأيك في الملاحظات النقدية التى كتبت عنك سلباً وايجاباً وقت كتابتها والآن؟
- أنا أقوم بعمل الفيلم وأنا مقتنع بالموضوع نفسه.. وبعدين فيه ورشة عمل بينى وبين المخرج والكاتب والمنتج، ثم نقوم بعمل الفيلم ثم يعرض.. وبعد ذلك نكون فى انتظار شيئين (الناقد - والجمهور)، وبالنسبة لى كل ما يهمنى الجمهور فهو يدفع الفلوس، ثم النقد.. هى دى المسألة.. (قولى السؤال تانى احسن انا نسيت).
* فيه نقد يقال وفتها.. ويكون له إحساس وبعد فترة أعتقد أنه يتغير بعض الشئ؟
- والله أنا لا أعرف.. هل الناقد يقوم بنقد الفيلم أم البطل.. وهل توجه كلامك للممثل أم إلى الجمهور وهذا يرجع للناقد نفسه.
* فى تصورى أن الناقد يخاطب الاثنين الفنان والجمهور.
- الجمهور نفسه حكم.. ورأيى أن الناقد فى البداية يخاطب الجمهور ويشرح له العمل.. والناقد ليس مدرساً أو معلماً.

* قلت أن نجوم الكوميديا الكبار العالميين والعرب كانوا يضحكون فى زمن.. ولكنهم لا يستطيعوا إضحاكنا فى هذا الزمان .. فهل مازلت عند هذا الرأى؟
- أنا لم أقل ذلك..
* وما رأيك فى هذا الموضوع؟
- طبقاً خطأ.. فإذا كانوا لم يضحكونى زمان؛ فإنهم يضحكوننى الآن.. مثل شارلى شابلن عندما كنت صغيراً أقول إيه الراجل «العبيط ده»؟ ومشهور ليه كده؟ وعندما كبرت وقرأت وسمعت موسيقى ولي مدارك وبدأت أتثقف وأقرأ، اكتشفت انني «العبيط» «مش هوا»!!
* بعض الذين يمسكون بالقلم ويتمتعون بلقب ناقد يتصورون أن النقد يعنى الهجوم فقط ولذا فهم يبحثون عن أى شئ .. وإذا لم يجدوا شيئاً يختلقون أشياء.. وأنا حسمت أمرالنقد والنقاد بينى وبين نفسى فهناك نقاد موضوعيون ودارسون أحترم وجهه نظرهم حتى ولو رفضوا فيلمى بالكامل وهناك شتّامون وهؤلاء ليسوا نقاداً ولا التفت إليهم وإلى ما يكتبونه على الإطلاق..
- خلينا فى الجزء الأخير فهو الذى قلته.. هناك نقاد ينقدون على أسس علمية وآخرون شتامون.. فلو التفت إليهم سيضيع وقتك..
* ما ذكرته .. كان تعليقك .. وهذا تعليق من عندنا.
** أيوه
** نجيب الريحانى.. هو الوحيد من بين الفنانين الكبار الذى استطاع أن يأخذ مكانه ومكانته على رأس قائمة الكوميديانات أوالمضحكين

على الرغم من أنه ينتمى - أيضا- إلى الصفوف الأولى من طابور التراچيديانات أو الممثلين القادرين على إنتزاع البكاء.. ما رأيك فى هذا ؟

- صحيح .. أنامعك فى أن الريحانى قادر على انتزاع البكاء ويكفى مشهده الأخير فى فيلم «غزل البنات» وآنا اعتقد أن أعظم أفلامه كان «أحمر شفايف) فكان مليئاً بالدراما مع سامية جمال وكان فيه موضوع درامى محترم.

* صمويل بيكيت ونجيب محفوظ ضربا مثلاً رائعاً فى عدم الرد على النقد وعدم التعرض له والاعتراض عليه مهما كان لاذعاً أو حتى مادحاً إيماناً منهما بأنهما يقولان ما عندهما وللنقد حريته فى قول ما عنده ما رأيك فى هذا ؟

- هذا صحيح وأرجوك ضمى إلى هذه القائمة إذا كان بينهما مكاناً (ثم أنفجر ضاحكاً)

* عادل إمام الفنان ولذا نقول الكوميديان تقمص الشخصية وعبر عنها بصدق وتمكن بلا افتعال ولا ابتذال ولم يلجأ إلى البطولة الزائفة ولا إلى الإضحاك الأبله، وإن كانت الدونجوانية مازالت تغازله بقدر مغازلته لإبنة المرشح الأمريكى والأمريكيات فضلاً عن صديقته أو خطيبته فى آخر أفلامه على سبيل المثال.. ما رأيك فى هذا ؟

** أنت تتكلم عن حالة واحدة فى هذا الفيلم فقط؟ أم تتكلم بصفة عامة؟

* الجزء الأول حالة عامة .. انه «مفيش» زيف أو إضحاك أبله وفيه

صدق فى التعبير ولا افتعال ولكن يتبقى جزء هام وهو السعى خلف البنات أياً كانت.

- «يجيب مقاطعاً» فيه دراما على نفس الخط.. وأنا لم أكتب هذا الكلام فهناك مؤلف ولازم يكون هذا الخط موجوداً.. وإلا لن نستطيع الوصول للبيت الأبيض.. ولم تكن هناك قصة حب بالمعنى المفهوم.. ولنفترض أن فيه قصة حب فمن حقى أن أحب أى بنت حتى لو كانت بنت جميع الرؤساء ثم «انفجر ضاحكاً».

أنا أقصد أنه لا حدود للدراما والكوميديا بالذات، فهى عبارة عن تجسيد لأشياء كثيرة وعظيمة وصعبة جداً وسأصف لك موقفاً: قل لى مساء الخير ياعادل وسلم عليا.

* مساء الخير ياعادل.. لماذالم تصافحنى؟

- قل مرة ثانية مساء الخير ياعادل

* مساء الخير ياعادل.. كيف أصف هذا المشهد للقارئ.

- (أجاب ضاحكاً) دى مشكلتك بقى !

* النجوم الجدد وقعوا فى الخطأ نفسه الذى وقع فيه كبار قدمى النجوم وهو انفراد كل منهم بالبطولة مما سيضعفهم جميعاً فمازالوا أقل من تحمل البطولات..

- (مقاطعاً) هل تريد أن تشاهد كل هؤلاء فى فيلم كل مرة؟

* لا أقصد ذلك فهم أخذوا بطولات منفردة مبكراً..

- (مقاطعاً للمرة الثانية) الناس دى بتجيب فلوس .. بعدين مبكراً ازاى وكل واحد فيهم عنده ٤٠ سنه.. وأقل واحد فيهم بادئ من ١٥ سنة..

* (واحتدم النقاش)
** (مقاطعاً) هما كانوا مفاجأة للمجتمع
* دعنى أكمل حديثى.. أنت مثلاً يا أستاذ عادل..
** (مقاطعاً) مش كل الناس مثلى ولا لازم يكونوا مثلي..
* أنت على سبيل المثال بدأت بأدوارصغيرة ثم بشرت فى أفلاك بأنه فى المستقبل ستكون «فيه» بطولة قادمة..
** عماد حمدى كان موظف فى ستوديو مصر وجاء طلعت حرب واسند له بطولة فيلم.. محسن سرحان لم يقم بأعمال أدوار ثانية.. أنا شخصياً شغلت هنيدى وعلاء ولى الدين فى أفلام اقتناعاً بموهبتهم ومفيش حد بيجيب حد ولا حد بيفرض حد.. الموهبة هى التى تفرض نفسها .. وأناشايف انهم بيجيبوا فلوس كويسه أيه المانع يقوموا ببطولات منفردة..
* ولكن الظاهرة تثبت أن المبالغ تقل يوماً بعد يوم..
- أقول لك.. أن أحسن شئ فى هذا البلد الفن.. هو السيولة .. ونحن نعانى من السيولة وشباك التذاكر هو الوحيد الذى يجمع فلوس .. عمرك سمعت أن فنان أخذ فلوسا من البنك
* لأ
** لازم نقف مع الفن .. وليس في ذلك أننى وجدت بعض الفنانين ولمست نجاحهم أن أحاربهم إطلاقاً فلن يحدث ذلك فهذا يثرى الصناعة كلها والفن كذلك.. وأنتم كنقاد كتبتم كثيراً عنهم مدحاً وإطراءً.
* أوصيتنى...

** مقاطعاً.. أنتم تهاجمون المطربين العرب .. لابد وأن ننظر نظرة اقتصادية للموضوع فهؤلاء يتبعهم صناعة .. كاسيتان وحفلات وإثراء من الناحيتين الفنية والمادية ورواج فى السوق .. وأمريكا كل اللى فيا مهاجرين .. لابد أن نتعلم من اللبنانيين..

* السياحة ... (كلام محظور) ....

* أوصيتنى خيراً بالفنانين عموماً وبالنجوم الجدد بشكل خاص.. فهل هى توصية الأستاذ على تلاميذه أم ماذا؟

** هى توصية مواطن مصرى محب لبلده..

* هل ترى أن هناك فنانين لم يأخذوا حقهم فى مقابل فنانين أخذا أكثر من حقهما؟

** هل تقصد حقهم المادى أو الأدبى؟

* الأثنان.

** هل تقدر تقول إن صلاح منصورلم يأخذ حقه؟ هذا الرجل العظيم.. هل تعتقد أن سناء جميل لم تأخذ حقها؟ كلام ليس للنشر عن سناء جميل.

ونحن كمصريين قدريّين.. ففى المسرح مثلا تجد المسلم قبل عمله يقرأ القاتحة والمسيحى يصلى. يوم وفاة مصطفى متولى أصريت على العمل لأننى أعمل فى مهنة محترمة..

كلام ليس للنشر .... عند الاعلان - عن المسرحيات التى لم تذع اعلاناتها لم تذاع عقب سقوط الطائرة المصرية

* أقول أن الارهاب والكباب هو أفضل أفلامك على الاطلاق ورشحته ضمن أفضل عشرة أفلام فى تاريخ السينما المصرية .. هل توافق أم

أن لك رأياً آخر ؟
** (ياسيدى أشكرك) لا تستطيع أن تقول أنى لا أحب طيور الظلام أو المشبوه أو الهلفوت هذا الشخصيات التحتية..
* قلت أن يوجد من يضحكنى الآن مثل أحمد بدير ووحيد سيف وغيرهما.. ولم تذكر نجوم الكوميديا الجدد ؟
** أنا سُئلت من يضحكك؟ قلت يضحكنى أحمد بدير « «ريا وسكينة» الشاويش عبد العال وسهير البابلى.. ووحيد سيف أحياناً.. يونس شلبى لما كان بيغنى فى الأولاد كبرت وأنت عندما تذهب إلى أى مكان خارج مصر ويعرفون أنك مصرى يطلبون منك أن تقول نكته وكأن النكتة ملك للمصرين وهى ملكهم من أيام المعابد والكاريكاتير على المعابد.. نحن المصريون الذين صنعنا الضحك والأديان..
ويضيف .. كنت أؤدى العمرة ففوجئت بشخص ما وأنا داخل الحرم ينادينى بلغاليغه..!
* أثناء ونحن نرفض مبدأ الشباك لفرط المستوى الهابط لا نقبل بسهولة - فى الوقت نفسه - منطق الجوائز لنقبل كل ما هو غريب ومستغرب.. إننا نسعى إلى تحقيق تلك المعادلة الصعبة التى تجمع بين الفكر والفن إرضاءً للجمهور العريض والمثقفين أيضاً بالمستوى الرفيع الذى ننشده فى جميع الأحوال .. نريد أن نقول لا نريد فرض مبدأ الشباك ونقول أن هذا بيجيب فلوس يبقى ناجح .. ومنطق الجوائز ميتفرقش ويقولوا دا خذ جائزة إننا نريد الجمع بين الاثنين.
** منطق الشباك فى الدرجة الأولى..
* حتى لو المسألة هابطة

** لا أعتقد الجمهور سيقبل على العمل الهابط.. ممكن الجمهور لا يقبل على عمل ناجح على مستوى راق مثل فيلم «رجل لكل العصور» أخذ ٦ أوسكار أوبيتليت أوغاندى الناس لم تقبل عليهم.. ليس معنى ذلك أن ذوق الجمهور انحط .. ولكن أكيد هناك شيئاً ما فى هذه الأفلام لم تعجب الجمهور.. إنما لا يقبل على عمل شئ.. ونحن نأخذ موقف من كل فيلم يحقق ايرادات من غيرما تعرف ايه الحدوته..

* ما رأيك فى الذين يمتدحونك بمبالغة تصل إلى حد التملق؟

** لا أعتقد .. فأنا لا أحب التملق.. وأنا خجول جداً.. ولم أجد أحداً يتملقنى، وأناأكثر نجم هوجم على مستوى الفن العربى..

* مثلما هاجمتك مدحتك أيضاً.. فماذا عن هذا المديح .. هل يمحوالكراهية.. أم أنه تحصيل حاصل لافضل لى فيه بما يستدعى أن تحبنى مثلاً.

** (ضاحكاً) هوا تحصيل حاصل .. فلقد شتمنى كثيراً إذن فلنجعل الأمر مجرد تحصيل حاصل (ثم انغمر ضاحكاً).

* إذن انت تردها ؟

** (بجدية) أنا كممثل ليس من حقى أن أرد على ناقد، فعندما يعرض لى فيلم، فلابد أن يكون هناك نقد وجمهور، فلا من حقى أن أشكرك على كلمات إشادة.. ولا من حقى أن أردعلى نقد! فهذا ليس عملى.. لذلك لى صديق عزيز (أسامة أنور عكاشة) هذا ليس للنشر............

لعلمك أنا داخلى غل.. ولا استخدم هذا الغل إلاّ فى القضايا التى

تهم بلدى والقضايا القومية وليس للمواجهة الشخصية.. ولكنى لا أحمل غلاً لأحد.

(يوجد حديث مبتور عن السياسة)..............

والكلام لعادل إمام.. أمريكا ضربت اليابان بالقنابل الذرية .. ولكنهم الآن اجتمعوا على طاولة الاقتصاد العالمى.

* وأيضا الألمانيتين بعد توحيدهما..

** أنا لا أفهم يعنى أيه تطبيع؟ فيه ناس متجوزين اسرائيليات.. وأنا لا أقتنع إلاّ بالسلام القائمة على العدل والحق.. وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة..

لقد فهم البعض أن عادل إمام مع التطبيع .. مع أى تطبيع؟

7

الفصل السابع

هكذا كتبت عنه



رسالة إلى المحروس!

والله العظيم أقول الحق، حتى لا يتصور أحد أن هذا النقد موجه ضد شخص أو أشخاص لمصلحة شخص أو أشخاص، ولكنه نقد من وجهة نظرنا واقتناعنا خالص لوجه الله دون تحامل تأكيدا لنظرية المراهنات ودون لوجه الله دون تحامل تأكيدا لنظرية المراهنات ودون تراجع انتظار الجزاء.

«الواد محروس بتاع الوزير» فيلم يعتمد على المبالغات لتفجير الكوميديا ورغم التسليم أحيانا بأن الكوميديا. بعيداً عن نظريات أرسطو وأريستو فانيس - لاتعترف بالواقع ولا تهتدى بالمنطق، الا أن المبررات التي تمهد للموقف الذى يصنع الكوميديا ضرورية حتى لا تتحول الكلمات إلى مجرد إفيهات وقفشات ونكات على طريقة المونولوجست والحركات الى مجرد شقلباظات بهلوانية ساذجة على طريقة مهرج السيرك.. وهذا هو ما حدث بالضبط مع بالإضافة إلى قلة الضحك وقلة السياسة وقليل من الجنس بحيث تخبط الفيلم بينها جميعا ولم يستطع أن يرقى إلى مستوى الكوميديا والسياسة أو حتى الجنس .. فأين «محروس» من «كراكون فى الشارع» و «المحفظة معايا» و «النوم فى العسل» وأين «محروس» من «الإرهاب والكباب» و «الإرهابى و «المنسى»؟!

أما محمد صلاح الزهار فقد أقام الدنيا وأقعدها على قصته، فأين هى القصة. وما هو الموضوع إذا تغاضينا عن المضمون والمغزى والهدف وطلبات «المثقفين» الأخرى؟! وإن كنا نحمد له عدم الادعاء بأنه يقدم فانتازيا مثل غيره وأنه يستعرض حياة المهمشين مثل

الأخرين فقد أعفانا من الدخول فى مناقشات عقيمة وتفسيرات مشوشة ومقارنات لا معنى لها.. وأما يوسف معاطى فلم يكتف بكتابة السيناريو والحوار ولكنه أضاف ما أسماه «المعالجة السينمائية» فأين هى هذه المعالجة، وما هى ملامحها وسماتها وصفاتها ومواصفاتها، فهل يخلو فيلم من المعالجة السينمائية، وما هى الحدود الفاصلة بين القصة والمعالجة والسيناريو؟!.. ونصل إلى المخرج الكبير سليل العائلة الفنية الرائدة ذات الأمجاد فى جميع المجالات السينمائية، نادر جلال الذى أصبح من أوائل المخرجين الذين يستخدمون الكمبيوتر والجرافيك وجميع التقنيات الحديثة.فلا نعثر له ولتقنياته على أثر فى هذا الفيلم «المحروس» الذى لا يقارن ولا يرقى إلى مستوى أفلام سابقة له.. وبينما جاء ديكور عادل المغربى مناسبا فى القرية والمدينة، لم يبدع مدير التصوير محسن أحمد إلا فى بعض المشاهد الليلية للنيل بأبراجه الشاهقة وقصر الوزير بأضوائه المتلألئة.. وبينما وفق مونتاج صلاح عبد الرازق فى ضبط الإيقاع وإن قطع بعض المشاهد قبل أن تصل إلى درجة التشبع، ولم تعبر موسيقى مودي الإمام عن ثلاثية الفيلم الناقصة الكوميديا والسياسة والجنس ولم تبلور أيا منها.. وتتوقف عند نجم «الجروندير» أو الممثل الذى تعدى أدوار «الجان بروميبه» أى الفتى الأول، وهو كمال الشناوى. فيؤسفنا هبوطه من برج وزير الإرهاب والكباب العالى إلى كوخ وزير المحروس المتواضع. فقد أضاع الوزير الأخير هيبة كل الوزراء بلا مبرر درامى أو حتى كوميدى.. وتنتهى مباراة الإغراء بين وفاء عامر ومنال عفيفى لمصلحة الأولى التى تتقدم الصفوف فى هذا الجانب فيلما بعد

آخر لتسد فراغ هند رستم وغيرها من نجمات الإغراء فى السينما المصرية، أما الثانية فهى تتراجع خطوة عن فيلمها السابق «عفريت النهار» الذى كانت توحى فيه ببداية قوية.. أما عايدة عبد العزيز وحسن مصطفى وأسامة عباس وسامى سرحان فقد أدوا أدوارهم النمطية بطريقة نمطية لا جديد فيها.. وأما سعيد صالح ومحمد الدفراوى ونظم شعراوى فقد تمت دعوتهم فى هذه الأدوار الشرفية وفاء من عادل إمام، وقد قبلوا هذه الأدوار الصغيرة وفاء له. ولعلنا نناشد الرقابة أن تتفتح مع الأفلام الأخرى مثلما تفعل مع أفلام عادل إمام، حتى تكتمل دائرة الانفتاح فتحق لها التحية ويتحقق لنا الإنشراح!

جود باي أمريكا!

النقد يستخلص أدواته من العمل ذاته.. وفيلم «هاللو أمريكا» ليس فيلما كوميديا، فهو فيلم اجتماعي - سياسي لا علاقة له ببخيت وعديلة في الفيلمين السابقين الا باسميهما وشخصيتيهما... والكاتب والمخرج كلاهما.. من هذا المنطلق نتناول الفيلم وبطله.. وبغض النظر عن موجة التصوير الخارجي في الدول الأخرى وبغض النظر عن موضة استخدام اللغات الأجنبية والممثلين الأجانب في عدد من الأفلام التي عرضت اخيرا، فإن «هاللو أمريكا» له وضع خاص لأنه يتعرض لأكبر دولة في العالم حالياً، وهي الدولة المهيمنة وصاحبة نظرية العولمة، والنظام العالمي الجديد، والاقتصاد الحر، وعلاقة مصروالدول النامية بها وبسيطرة نظمها..

فقد استطاع الكاتب لينين الرملي - بحيادية وموضوعية، رغم المبالغات والتجاوزات أن يقدم أمريكا بما لها وبما عليها.. «الحرية الشخصية بما فيها الجنس والشذوذ، احترام الإنسان، وتسخير كل شئ من اجله، العدالة التي تطول الجميع حتى المرشح لرئاسة الجمهورية، المساواة التي تشمل العقيدة والعرق واللون، الإعلام الذي لا يهادن ولا يجامل وقد يفضح ويضغط ويبتز، المافيا التي تخرب وتنهب وتسرق رغم انف الشرطة والقانون والسود الخارجون على القانون، والاسلاميون الذين يحولون الدعوة إلى ارهاب، وعبودية الدولار التي تحول الإنسان الى كائن جامد بلا مشاعر ولا نخوة ولا شهامة وهكذا.. كما استطاع المخرج نادر جلال أن يبدأ الفيلم مرحباً بأمريكا

«هاللو أمريكا» بما تحمله الشخصيتان المصريتان من آمال واحلام، وأن ينهيه مودعا لها بما حملته الشخصينات من أحباط وآلام، ولهذا فإن «جود باى أمريكا» أو «الوداع يا أمريكا» هو العنوان الأوفق والأدق لأنه المعنى المستهدف من الفيلم.. ونتوقف عند البطل فنجد أن شخصيته كما رسمها الكاتب وحركها المخرج وأدى دورها الفنان عادل إمام مفقد جاءت تناقضه تماما، فهو يحمل القيم والفضائل ويلقنها للنبت الجديد المتمثل فى قريبه الطفل بعد أن يأس عن تقديم قريبته الصبية، ومع هذا يمارس الحب مع فتاته مدعيا أنها زوجته، ويتزوج من زنجية قبيحة للحصول على الإقامة، ويرضخ لأطماع قريبه ومحاميه المتآمر كان الابتزاز مرشح الرئاسة بعد اتهام ابنته زورا بأنها صدمته بسيارتها وهربت بل يظل يساوم الحزب الآخر للفوز بملايين الدولارات.. الإخراج لم يقدم جديدا خاصة فيما يتعلق بالمواقف الكوميدية الا فيما ندر، ولم يتمكن من الربط بين الفيلمين السابقين والفيلم الجديد رغم المحاولة التى بدأ بها الفيلم، والشخصيتان الرئيسيتان تجلسان على صخرة فى عرض بحر الاسكندرية تتطلعان إلى ما وراء البحار متذكرتين ما حدث لهما من قبل والتفكير فى الحلم الجديد.. تصوير محسن أحمد جاء موفقا فى المناظر الخارجية، خاصة نيويورك، وان لم يوفق فى التصوير الداخلى واللقطات المكبرة لبعض الشخصيات.. مونتاج عادل منير رغم تميزه المعتاد فإنه وقع فى خطأين غريبين تماما عن إبداعه المعهود، مشهد فى بداية الفيلم قطع قطعا حادا بلا مبرر وقبل أن يتشبع المشهد، وعبارة ترددت مرتين متتاليتين بين أمام المسجد الأمريكي والبطل فى العربة.. موسيقى

رامى أمام عبـرت عن المواقف داخل مـصـر وأمـريكا بما يتـلاءم مع الموقعين المتعارضين، والحاضرتين المختلفتين، وأن جاء التعبير عن الصخب الأمريكى أقل ومختلف عن واقعه..أما عادل إمام الفنان - ولا نقول الكوميديان هنا - فقد تقمص الشخصية وعبرعنها بصدق وتمكن بلا افتعال ولا ابتذال ولم يلجأ إلى البطولة الزائفة ولا إلى الإضحاك الأبله، وان كانت الدونجوانية مازالت تغازله بقدر مغازلته ابنة المرشح الأمريكى، والأمريكيات العابرات، فضلا عن صديقته أو خطيبته زوجة المستقبل المجهول.. وأما شيرين فلا ندرى لماذا التمسك بها بطلة فى فيلم لا علاقة له بالفيلمين السابقين على اعتبار أنها ثلاثية والحقيقة غير ذلك .. بينما نجحت ايناس مكى فى أداء الشخصية الأمريكية فهما وعمقا، ولغة سليمة وملابس مناسبة، وكذلك اسامة عباس أداء وفهما ولغة سليمة وملابس مناسبة، وكذلك أسامة عباس أداء وفهما ولغة.. لقد وقع الفيلم فى ثلاثة اخطاء قاتلة هى التى باعدت بينه وبين الجمهور، أولا ربطه بالفيلمين السابقين اللذين لم يحققا نجاحا كبيرا، ثانيا اعتباره فيلما كوميديا ينافس فى الصراع الوهمى الدائر ثالثا استخدام اللغة الإنجليزية بكثرة حتى بين المصريين الأمر الذى أحرج الجمهور واضاع عليه حسن ومتعة المتابعة.

هل هى الصفحة الأخيرة؟!
سينما نعم.. سينما لا

كانت مهمة صعبة، ومسئولية أكثر صعوبة أن أتصدى لوضع كتاب عن عادل إمام.. حاولت أن أتنصل وكاد الوقت المتاح أن يضيع.. ثم قررت أن أبدأ وأنا على شبه يقين من أننى لن الحق ولن أصل إلى النهاية، فكيف يستقيم ذلك وأنا أحب دائماً أن أصل إلى المنتهى ولو بعد حين؟!..

لم تكن الصعوبة فى الكتابة، فقد كتبت عنه كثيراً من قبل.. ولم تكن الصعوبة فى التصدى، فكم من مرة تصديت له بالنقد، والنقد اللاذع، فضلاً عن المديح بطبيعة الحال.. ولكن الصعوبة نبعت من المناسبة، مناسبة تكريمه فى مهرجان الإسكندرية، وهو يعد تكريماً منه للمهرجان فى الوقت نفسه، لأنه إعتذر من قبل عن كل التكريمات.. فكيف نكرمه وننتقده؟!.. وهل نحييه دون أى نقد، بحيث تجئ التحية مغايرة لرأينا السابق؟!..

كان علىّ أن أواجه هذه المعادلة الصعبة، فقد أردت أن أضع كتاباً عنه للتاريخ وليس للمناسبة وحدها.. وهكذا حاولت ولا أدرى إن كنت قد وفقت، لأن الوقت لم يكن لصالحى ولا لصالحه ولم يكن الوقت معى ولا معه.. فهل كان محقاً عندما علم أننى المرشح لوضع الكتاب عنه، فأبدى عدم إرتياحه، وربما رحب بعد ذلك من منطلق الذوق واللياقة ؟!.. إن الإجابة عنده، وهو نفسه لا يستطيع الإجابة قبل أن يقرأ الكتاب بامعان وليس بمجرد التصفح.. وعلى لا أنتظر

الإجابة، لأن حيائه ووقاره لن يسمحا باجابة لا تروق لى.. فالحمد لله أن الأحترام متبادل بيننا، وأن كلاً منا يمنح الآخر حريته فى أن يعبر وأن يكتب كل يحكم مهنته.. أما آراء الآخرين فأنا أرحب بها وأعتقد أنه سيرحب بها هو أيضاً..

و.. كلمة

ينبغى الا نحطم رموزنا.. وينبغى أيضاً الا نعبدها!

فتحى العشرى

فيلموجرافيا عادل إمام

١- ١٩٦٣ الجريمة الضاحكة

إخراج: نجدى حافظ
سيناريو: عبد العزيز سلام
مونتاج: فكرى رستم
إنتاج: أفلام برج القاهرة

تمثيل: سعاد حسنى، أحمد مظهر، عبد المنعم إبراهيم، استيفان روستى.

٢- ١٩٦٤ أنا وهو وهى

إخراج: فطين عبد الوهاب
سيناريو: عبد الحى أديب
تصوير: كمال كريم
مونتاج: حسين أحمد
إنتاج: فريد شوقى

تمثيل: فؤاد المهندس، شويكار، توفيق الدقن

٣- ١٩٦٦ المدير الفنى

إخراج: فطين عبد الوهاب
سيناريو: السيد بدير عن طوباز لمارسيل بانيول
تصوير: كمال كريم
مونتاج: حسين أحمد
إنتاج: إيهاب الليثى

تمثيل: فريد شوقى، ليلى طاهر، حسن فايق، عادل أدهم.

٤- ١٩٦٦ مراتى مدير عام

إخراج: فطين عبد الوهاب
سيناريو: سعد الدين وهبة
تصوير: محمود فهمى
قصة: عبد الحميد جودة السحار
مونتاج: رشيده عبد السلام
إنتاج: فيلمنتاج

تمثيل: شادية، صلاح ذو الفقار، توفيق الدقن

٥- ١٩٦٦ السيد درويش

إخراج: أحمد بدرخان
سيناريو: محمد مصطفى سامى
تصوير: على حسن
موسيقى: عبد الحليم نويره
مونتاج: حسن عفيفى
إنتاج: فيلمنتاج

تمثيل: هند رستم، أمين الهنيدى، زيزى مصطفى.

٦- ١٩٦٦ أجازة بالعافية

إخراج: نجدى حافظ
سيناريو: أحمد الملا وحسن ماهر
تصوير: عبد المنعم بهنسى
موسيقى: عبد الحليم نويره
مونتاج: فكرى رستم
إنتاج: أفلام النسر

تمثيل: فؤاء المهندس، شويكار، نوال أبوالفتوح، محمد عوض

٧- ١٩٦٧ الخروج من الجنة

إخراج: محمود ذو الفقار
سيناريو: محمد يوسف
قصة: توفيق الحكيم
تصوير: وحيد فريد
مونتاج: حسين أحمد
موسيقى: اندريه رايدر
إنتاج: شركة القاهرة للتمثيل

تمثيل: هند رسم، فريد الأطرش، عماد حمدى، محمود المليجى

٨- ١٩٦٧ الراجل ده هيجننى

إخراج: عيسى كرامه
سيناريو: عبد الفتاح السيد
قصة: توفيق الحكيم
تصوير: مصطفى حسن
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: كرامة فيلم

تمثيل: شويكار، فؤاد المهندس، محمود المليجى.

٩- ١٩٦٧ كرامة زوجتى

إخراج: فطين عبد الوهاب
سيناريو: محمد مصطفى سامى
تصوير: عبد الحليم نصر
موسيقى: فؤاء الظاهرى
مونتاج: حسن عفيفى
إنتاج: شركة القاهرة

تمثيل: شادية ، صلاح ذو الفقار.

١٠- ١٩٦٨ أفراح

إخراج: أحمد بدرخان
سيناريو: محمد مصطفى سامى ويوسف عيسى
تصوير: وحيدفريد
موسيقى: فؤاء الظاهرى
مونتاج: حسين عفيفى
إنتاج: شركة القاهرة

تمثيل: صلاح ذو الفقار، شادية

١١- ١٩٦٨ ثلاث بنات

إخراج: محمود ذو الفقار
سيناريو: محمد أبو يوسف
تصوير: كمال كريم
مونتاج: حسين أحمد
إنتاج: عباس حلمى

تمثيل: سعاد حسنى، حسن يوسف، شمس البارودى.

١٢- ١٩٦٨ حواء والقرد

إخراج: نيازى مصطفى
سيناريو: عبد الحى أديب
تصوير: وديد سرى
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: سعيد الدفراوى

تمثيل: سعاد حسنى، محمد عوض، محمد رضا، عبد المنعم مدبولى

١٣- ١٩٦٨ حلوة وشقية

إخراج: عيسى كرامة
سيناريو: حسين عبد النبى
تصوير: فارس وهبة
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: فارس وهبة

تمثيل: سعاد حسنى، محمد عوض، سهير البارودى، محمد رضا.

١٤- ١٩٦٨ عفريت مراتى

إخراج: فطين عبد الوهاب
سيناريو: على الزرقانى عن لوسيان لامبير
تصوير: وديد سرى
مونتاج: حسين أحمد مرسيلى،
موسيقى: ميشيل المصرى
إنتاج: ايهاب الليثى

تمثيل: شادية، صلاح ذو الفقار، عماد حمدى، عادل إمام.

١٥- ١٩٦٨ أنا الدكتور

إخراج: عباس كامل عن مسرحية كنوك
سيناريو: عبد الحى أديب
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: سعيد الدفراوى

تمثيل: سعاد حسنى، محمد عوض، محمد رضا، عبد المنعم مدبولى

١٦- ١٩٦٨ كيف تسرق مليونيراً

إخراج: نجدى حافظ
سيناريو: فاروق صبرى
تصوير: عادل عبد النعيم
موسيقى: فؤاد الظاهرى
إنتاج: المؤسسة العامة

تمثيل: نادية لطفى، محمد عوض، عبد المنعم إبراهيم، عادل إمام

١٧- ١٩٦٩ سبعة أيام فى الجنة

إخراج: فطين عبد الوهاب.

١٨- ١٩٦٩ الناس اللى جوه

إخراج: جلال الشرقاوى
سيناريو: يوسف فرنسيس عن البير قصيرى
تصوير: ضياء المهدى
مونتاج: سعيدالشيخ
إنتاج: المؤسسة العامة
موسيقى: على إسماعيل

تمثيل: يحيى شاهين، ناهد شريف، سهيرالمرشدى، عادل إمام

١٩- ١٩٦٩ كيف تتخلص من زوجتك

إخراج: عبد المنعم شكرى
سيناريو: بهجت قمر
تصوير: جمال عبادة
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: عبادة فيلم

تمثيل: زبيدة ثروت، حسن يوسف، ميمى جمال، عادل إمام.

٢٠- ١٩٦٩ نصف ساعة جواز

إخراج: فطين عبد الوهاب
سيناريو: أحمدرجب عن مسرحية زهرة الصبار
تصوير: وحيد فريد
مونتاج: حسين عفيفى
موسيقى: فؤاد الظاهرى
إنتاج: رمسيس نجيب

تمثيل: شادية، رشدى أباظة، ماجدة الخطيب، عادل إمام.

٢١- ١٩٦٩ فتاة الاستعراض

إخراج: محمود ذو الفقار
سيناريو: محمد أبو سيف
تصوير: وديد سرى
مونتاج: حسين أحمد
إنتاج: أفلام الاتحاد.

تمثيل: سعاد حسنى، حسن يوسف، عبد المنعم مدبولى، عادل إمام.

٢٢- ١٩٦٩ أنا ومراتى والجو

إخراج: عبد المنعم شكرى
سيناريو: يوسف عوف
تصوير: فيكتور أنطون
مونتاج: فكرى رستم
إنتاج: أفلام الشناوى.

تمثيل: كمال الشناوى، شويكار، أمين الهنيدى، عادل إمام.

٢٣- لصوص لكن ظرفاء

إخراج: إبراهيم لطفى
سيناريو: فاروق الشناوى
تصوير: سعيد بكر
مونتاج: نادية شكرى
موسيقى: ميشيل يوسف
إنتاج: المؤسسة العامة

تمثيل: أحمد مظهر، مارى منيب، مديحة سالم، عادل إمام.

٢٤- ١٩٧٠رضا بوند

إخراج: نجدى حافظ
سيناريو: عبد الرحمن شوقى
تصوير: رمزى إبراهيم
مونتاج: صلاح عبد الرازق
إنتاج: سيتى فيلم

تمثيل: شويكار، محمد رضا، محمود المليجى، صفاء أبو السعود، عادل إمام.

٢٥- ١٩٧٠ المرايا

إخراج: أحمد ضياء الدين
سيناريو: محيى الدين عارف
تصوير: عادل عبد العظيم
مونتاج: أحمد إسماعيل
موسيقى: أحمد أبوزيد
إنتاج: أفلام المصرى.

تمثيل: نجلاء فتحى، نور الشريف، عبدالمنعم إبراهيم، عادل إمام.

٢٦- ١٩٧٠ ياحبك يا خلف

إخراج: عبد المنعم شكرى
سيناريو: أحمد عبد الوهاب
تصوير: عبد المنعم بهنسى
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: بهنسى

تمثيل: ناهد شريف، حسن يوسف، حسن مصطفى، عادل إمام.

٢٧- ١٩٧٠ حب المراهقات

إخراج: محمود ذو الفقار
سيناريو: عدلى المولد
تصوير: علي خير الله
مونتاج: فكرى رستم
إنتاج: جمهورية فيلم

تمثيل: أحمد مظهر، مرفت أمين، مديحة كامل، عادل إمام.

٢٨- ١٩٧١ بنات فى الجامعة

إخراج: عاطف سالم
سيناريو: محمود أبو زيد
تصوير: محمود فهمى
موسيقى: سيد سلامة
مونتاج: حسين عفيفى
إنتاج: فكتور انطونيان

تمثيل: شكرى سرحان، نور الشريف سهير المرشدى، عادل إمام.

٢٩- ١٩٧١ مذكرات الآنسة منال

إخراج: عباس كامل
سيناريو: عباس كامل
تصوير: عبد المنعم بهنس
مونتاج: سعيد الشيخ
موسيقى: اندريا رايدر
إنتاج: ماري كويني.

تمثيل: أحمد مظهر، نيللى، عبد المنعم إبراهيم، عادل إمام.

٣٠- ١٩٧١ رحلة لذيذة

إخراج: فطين عبد الوهاب
سيناريو: فاروق صبرى
تصوير: عادل عبد العظيم
مونتاج: كمال أبو العلا
موسيقى: على إسماعيل

تمثيل: حسن يوسف، نجلاء فتحى، عادل إمام.

٣١- ١٩٧١ غرام في الطريق الزراعى

إخراج: عبد المنعم شكرى
سيناريو: يوسف عوف
تصوير: جمال عبادة
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: أفلام الجزيرة

تمثيل: شويكار، محمد عوض، عادل إمام.

٣٢- ١٩٧١ شباب فى عاصفة

إخراج: عادل صادق
سيناريو: سعدالدين وهبة
تصوير: عادل عبد العظيم
مونتاج: فكرى رستم
إنتاج: إيمان فيلم

تمثيل: نيللى، نور الشريف، يوسف شعبان، سهير رمزى، عادل إمام.

٣٣- ١٩٧٢ برج العذراء

إخراج: محمود ذو الفقار
سيناريو: فاروق سعيد
تصوير: علي خير الله
مونتاج: فكرى رستم
إنتاج: أفلام الشعلة

تمثيل: ناهد شريف، صلاح ذو الفقار، لبلبلة، عادل إمام.

٣٤- ١٩٧٢ أضواء المدينة

إخراج: فطين عبد الوهاب
سيناريو: على الزرقانى
تصوير: وديد سرى
مونتاج: حسين أحمد
موسيقى: بليغ حمدى
إنتاج: هيئة السينما

تمثيل: شادية، أحمد مظهر، عبد المنعم إبراهيم، عادل إمام.

٣٥- ١٩٧٣ البحث عن فضيحة

إخراج: نيازى مصطفى
سيناريو: فاروق صبرى
تصوير: عبد المنعم بهنسى
مونتاج: حسين أحمد
موسيقى: أحمد حمودة
إنتاج: جمال الليثى

تمثيل: ميرفت أمين، أحمد رمزى، عادل إمام.

٣٦- ١٩٧٣ شئ من الحب

إخراج: أحمد فؤاد
سيناريو: على الزرقانى
تصوير: عادل عبد العظيم
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: أفلام المصرى

تمثيل: نور الشريف، سهير رمزى، لبلبة، عادل إمام.

٣٧- ١٩٧٣ عندما يغنى الحب

إخراج: نيازى مصطفى
سيناريو: عبد العزيز سلام
تصوير: علي خير الله
مونتاج: جلال مصطفى
موسيقى: عمر خورشيد
إنتاج: الأفلام المتحدة

تمثيل: هانى شاكر، ناهد يسرى، صفاء أبو السعود، عادل إمام.

٣٨- ١٩٧٣ الشياطين والكورة

إخراج: محمود فريد
سيناريو: بهجت قمر
تصوير: كمال كريم
مونتاج: فتحى داود
إنتاج: حسن يوسف

تمثيل: حسن يوسف، شمس البارودى، عماد حمدى، عادل إمام.

٣٩- ١٩٧٤ شياطين إلى الأبد

إخراج: محمود فريد
سيناريو: بهجت قمر
تصوير: ڤيكتور أنطون
مونتاج: حسين أحمد
إنتاج: جمال الليثى

تمثيل: صفاء أبو السعود، عادل إمام، حياة قنديل، محمد رضا.

٤٠- ١٩٧٤ (٢٤) ساعة حب

إخراج: أحمد فؤاد
سيناريو: فاروق سعيد
تصوير: عادل عبد العظيم
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: أفلام المصرى

تمثيل: حسن يوسف، سهير رمزى، عادل إمام، سمير غانم.

٤١- ١٩٧٤ المهم الحب

إخراج: عبد المنعم شكرى
سيناريو: فاروق سعيد
تصوير: عادل عبد العظيم
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: أفلام المصرى

تمثيل: ناهد شريف، عادل إمام، صفاء أبو السعود.

٤٢- ١٩٧٥ لو أنا القطة

إخراج: مهدى فوزى
سيناريو: كامل عبد السلام
تصوير: محمد عمارة
مونتاج: فكرى رستم
موسيقى: فؤاد الظاهرى
إنتاج: محمود المليجى

تمثيل: نور الشريف، عادل إمام، محمود المليجى.

٤٣- ١٩٧٥ الكل عاوز يحب

إخراج: أحمد فؤاد
سيناريو: يحيى الليثى
تصوير: رمزى إبراهيم
مونتاج: عبد العزيز فخرى
موسيقى: محمود الشيخ
إنتاج: حسن حامد

تمثيل: نور الشريف، سهير رمزى، عادل إمام.

٤٤- ١٩٧٥ صابرين

إخراج: حسام الدين مصطفى
سيناريو: أحمد صالح
إنتاج: افلام الاتحاد

تمثيل: نجلاء فتحى، نور الشريف، يوسف شعبان، عادل إمام.

٤٥- ١٩٧٥ البحث عن المتاعب

إخراج: محمود فريد
سيناريو: بهجت قمر
تصوير: محمود نصر
مونتاج: حسين أحمد
إنتاج: جمال الليثى

تمثيل: ناهد شريف، عادل إمام، صفاء أبو السعود

٤٦- ١٩٧٦ ملك التاكسى

إخراج: يحيى العلمى
سيناريو: شريف المنياوى
تصوير: سمير فرج
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: افلام السلام

تمثيل: حسن يوسف، شمس البارودى، عماد حمدى، عادل إمام.

٤٧- ١٩٧٤ ممنوع فى ليلة الدخلة

إخراج: حسين الصيفى
سيناريو: فاروق صبرى
تصوير: وحيد فريد وكمال كريم ومحمود نصر
مونتاج: فكرى رستم
إنتاج: أوسكار

تمثيل: سهير رمزى، عادل إمام، سمير غانم، نبيلة السيد.

٤٨- ١٩٧٦ أزواج طائشون

إخراج: نيازى مصطفى
سيناريو: فيصل ندا
تصوير: إبراهيم صالح
مونتاج: جلال مصطفى
إنتاج: عبد العظيم الزغبى

تمثيل: عادل إمام، سعيد صالح، صفاء أبو السعود، سمير غانم.

٤٩- ١٩٧٦ جواز على الهواء

إخراج: حمدى ثروت
سيناريو: فاروق سعيد
تصوير: رمزى إبراهيم
مونتاچ: فكرى رستم
إنتاج: حسين ياقوت

تمثيل: ناهد شريف، عادل إمام، فريد شوقى، سمير غانم.

٥٠- ١٩٧٧ جنس ناعم

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: على الزرقانى
تصوير: عبد الحليم نصر
مونتاچ: رشيدة عبد السلام
إنتاج: ماجدة

تمثيل: ماجدة، عادل رمام، سمير صبرى، سمير غانم، شويكار.

٥١- ١٩٧٧ زهرة البنفسج

إخراج: عبد الرحمن الخميسى

٥٢- ١٩٧٧ حرامى الحب

إخراج: عبد المنعم شكرى
سيناريو: محمد أبويوسف
تصوير: على خير الله
مونتاچ: فكرى رستم
إنتاج: إبراهيم والى

تمثيل: عادل إمام، مريم فخرالدين، نبيلة السيد.

٥٣- ١٩٧٧ الأزواج الشياطين

إخراج: أحمد فؤاد
سيناريو: أحمد عبد الوهاب
تصوير: علي خير الله
مونتاج: عبدالعزيز فخرى
موسيقى: مجدى جابر
إنتاج: الأفلام المتحدة

تمثيل: ناهد شريف، عادل إمام، سعيد صالح، مديحة كامل، ليلى طاهر.

٥٤- ١٩٧٨ عيب يالولو عيب

إخراج: سيد طنطاوى
سيناريو: بهجت قمر
تصوير: عصام فريد
مونتاج: صلاح عبد الرازق
موسيقى: عمر خورشيد
إنتاج: طنطاوى

تمثيل: نيللى، عادل إمام، عزت العلايلى، محمود عبد العزيز.

٥٥- ١٩٧٨ اللعبة

إخراج: ياسين إسماعيل ياسين
سيناريو: ياسين إسماعيل
تصوير: على حسن
مونتاج: أحمد الطباخ
إنتاج: كوكب الشرق

تمثيل: عادل إمام، صفاءأبو السعود، أحمد بدير.

٥٦- ١٩٧٨ شباب يرقص فوق النار

إخراج: يحيى العلمى
سيناريو: فيصل ندا
تصوير: على خير الله
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: الأفلام المتحدة

تمثيل: عادل إمام، صفاء أبو السعود. محمود عبد العزيز، شويكار، يسرا.

٥٧- ١٩٧٨ البعض يذهب للمأذون مرتين

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: فاروق صبرى
تصوير: كمال كريم
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: جمال سلامة
إنتاج: أوسكار

تمثيل: ميرفت أمين، نور الشريف، عادل إمام، سمير غانم، لبلبة.

• البطولة •

٥٨- ١٩٧٨ المحفظة معايا

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: أحمد عبد الوهاب
تصوير: كمال كريم
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: جمال سلامة
إنتاج: التابعى

تمثيل: عادل إمام، نورا، سمير صبرى، عمر الحريرى.

٥٩- ١٩٧٩ قاتل ماقتلش حد

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: بهجت قمر
تصوير: كمال كريم
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: جمال سلامة
إنتاج: المصرية اللبنانية

تمثيل: عادل إمام، آثار الحكيم، إيمان، عمر الحريرى، أحمد راتب.

٦٠- ١٩٧٩ مغامرون حول العالم

إخراج: محمود فريد
سيناريو: بهجت قمر
تصوير: رمزى إبراهيم
مونتاج: فكرى رستم
موسيقى: ميشيل يوسف
إنتاج: أفريقيا فيلم

تمثيل: عادل إمام، ناهد شريف، سمير غانم، لبلبة.

٦١-١٩٧٩ رجب فوق صفيح ساخن

إخراج: أحمد فؤاد
سيناريو: ماهر إبراهيم
تصوير: عصام فريد
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: ياقوت

تمثيل: عادل إمام، ناهد شريف، سعيد صالح، ناهد جبر.

٦٢- ١٩٧٩ إحنا بتوع الأتوبيس

إخراج: حسين كمال
سيناريو: فاروق صبرى
تصوير: محسن نصر
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: بليغ حمدى
إنتاج: الحميدى

تمثيل: عادل إمام، مشيرة، عبد المنعم مدبولى.

٦٣- ١٩٧٩ خللى بالك من جيرانك

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: أحمد عبد الوهاب
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: عمر خورشيد
إنتاج: الجوهرة

تمثيل: عادل إمام، شريهان، أحمد بدير.

٦٤- ١٩٧٩ الجريمة الخفية

إخراج: يحيى العلمى
سيناريو: عصام الجمبلاطى
تصوير: عادل عبد العظيم
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: عزقلانى

تمثيل: عادل إمام، ناهد شريف، فريد شوقى، محمود المليجى، عماد حمدى.

٦٥- ١٩٨٠ رجل فقد عقله

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: على الزرقانى
تصوير: كمال كريم
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: جمال سلامة
إنتاج: الاتحاد

تمثيل: عادل إمام، سهير رمزى، فريد شوقى، اكرامى

٦٦- ١٩٨٠ شعبان تحت الصفر

إخراج: بركات
سيناريو: سمير عبد العظيم
تصوير: سعيد شيمى
مونتاج: عبد العزيز فخرى
موسيقى: جمال سلامة
إنتاج: الكروان

تمثيل: عادل إمام، إسعاد يونس، إيمان

٦٧- ١٩٨٠ غاوى مشاكل

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: أحمد عبد الوهاب
تصوير: عصام فريد
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: جمال سلامة
إنتاج: أفلام مصر

تمثيل: عادل إمام، نورا، فاروق الفيشاوى، إسعاد يونس.

٦٨- ١٩٨٠ أذكياء لكن أغبياء

إخراج: نيازى مصطفى
مونتاج: نيازى
سيناريو: يوسف عوف
موسيقى: فؤاد الظاهرى
تصوير: وديد سرى
إنتاج: سميرة أحمد

تمثيل: عادل إمام، رشدى أباظة، مديحة كامل، يسرا.

٦٩- ١٩٨٠ الجحيم

إخراج: محمد راضى
مونتاج: أحمد متولى
سيناريو: سيف الدين شوكت
موسيقى: شعبان أبو السعد
تصوير: ماهر راضى
إنتاج: أمين لبيب

تمثيل: عادل إمام، مديحة كامل، شيرين

٧٠- ١٩٨١ الإنسان يعيش مرة واحدة

إخراج: سيمون صالح
مونتاج: سعيد الشيخ
سيناريو: وحيد حامد
موسيقى: جمال سلامة
تصوير: عبد اللطيف فهمى
إنتاج: صالح فيلم

تمثيل: عادل إمام، يسرا، محمود المليجى

٧١- ١٩٨١ انتخبوا الدكتور سليمان

إخراج: محمد عبد العزيز
مونتاج: رشيدة عبد السلام
سيناريو: وحيد حامد
موسيقى: جمال سلامة
تصوير: محسن نصر
إنتاج: جمال الليثى

تمثيل: عادل إمام، مديحة كامل، سهير البابلى.

٧٢- ١٩٨١ المشبوه

إخراج: سمير سيف
سيناريو: إبراهيم الموجى
تصوير: عبد الحليم نصر
مونتاج: سلوى بكير
موسيقى: هاني شنودة
إنتاج: مصرالعربية

تمثيل: عادل إمام، سعاد حسنى، فاروق الفيشاوى.

٧٣- ١٩٨١ أمهات فى المنفى

إخراج: محمد راضى
سيناريو: يوسف جوهر
تصوير: عبد العزيز فهمى
مونتاج: أحمد متولى
موسيقى: شعبان أبو السعد
إنتاج: محمد راضى

تمثيل: عادل إمام، إسعاد يونس، ماجدة الخطيب.

٧٤- ١٩٨١ ليلة شتاء دافئة

إخراج: أحمد فؤاد
سيناريو: وجيه نجيب
تصوير: سعيد شيمى
مونتاج: فتحى داود
موسيقى: عمر خورشيد

تمثيل: عادل إمام، يسرا، محمود المليجى

٧٥- ١٩٨٢ على باب الوزير

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: سميرعبد العظيم
تصوير: عصام فريد
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: فؤاد الظاهرى
إنتاج: الاتحاد

تمثيل: عادل إمام، يسرا، سعيد صالح، صفية العمرى.

٧٦- ١٩٨٢ عصابة حمادة وتوتو

إخراج: عمر عبد العزيز
سيناريو: أحمد صالح
تصوير: وحيد فريد
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: هانى شنودة
إنتاج: مصر العربية

تمثيل: عادل إمام، لبلبة

٧٧- ١٩٨٣ حب فى الزنزانة

إخراج: محمد فاضل
سيناريو: إبراهيم الموجى
تصوير: محسن نصر
مونتاج: سعيد الشيخ
موسيقى: عمار الشريعى
إنتاج: مصر العربية

تمثيل: عادل إمام، سعاد حسنى، جميل راتب، يحيى الفخرانى.

٧٨- ١٩٨٣ الغول

إخراج: سمير سيف
سيناريو: وحيد حامد
تصوير: سمير فرج
مونتاج: سلوى بكير
موسيقى: هانى شنودة
إنتاج: مصر العربية

تمثيل: عادل إمام، نيللى، فريد شوقى

٧٩- ١٩٨٣ عنتر شايل سيفه

إخراج: أحمدالسبعاوى
سيناريو: رؤوف حلمى
تصوير: سعيد شيمى
مونتاج: فكرى رستم
موسيقى: محمد على سليمان
إنتاج: سعد شنب

تمثيل: عادل إمام، نورا، أحمد بدير.

٨٠- ١٩٨٣ المتسول

إخراج: أحمد السبعاوى
سيناريو: سمير عبد العظيم
تصوير: غنيم بهنسى
مونتاج: عبد العزيز فخرى
إنتاج: الكروان

تمثيل: عادل إمام، ناهد إسعاد يونس.

٨١- ١٩٨٣ خمسة باب

إخراج: نادر جلال
سيناريو: شريف المنباوى
تصوير: إبراهيم صالح
مونتاج: صلاح عبد الرازق
موسيقى: حسن أبو السعود
إنتاج: محمد مختار

تمثيل: عادل إمام، نادية الجندى، فؤاد المهندس.

٨٢- ١٩٨٣ ولا من شاف ولا من درى

إخراج: نادر جلال

٨٣- ١٩٨٤ وحدة بواحدة

إخراج: نادر جلال
سيناريو: نادر جلال
تصوير: سعيد شيمى
مونتاج: صلاح عبد الرازق
موسيقى: حسن أبوالسعود
إنتاج: بيراميدز

تمثيل: عادل إمام، ميرفت أمين، أحمد راتب.

٨٤- ١٩٨٤ الأفوكاتو

إخراج: رأفت الميهى
سيناريو: رأفت الميهى
تصوير: ماهر راضى
مونتاج: سعيد الشيخ
موسيقى: هانى شنودة
إنتاج: رأفت الميهى

تمثيل: عادل إمام، ، يسرا، إسعاد يونس.

٨٥- ١٩٨٤ أثنين على الطريق

إخراج: حسن يوسف
سيناريو: فاروق صبرى
تصوير: كمال كريم
مونتاج: فتحى داود
موسيقى: جمال سلامة
إنتاج: حسن يوسف

تمثيل: عادل إمام، شمس البارودى، عادل أدهم.

٨٦- ١٩٨٤ الحريف

إخراج: محمد خان
سيناريو: بشير الديك
تصوير: سعيد شينى
مونتاج: نادية شكرى
موسيقى:هانى شنودة
إنتاج: الصحبة

تمثيل: عادل إمام، فردوس عبد الحميد، عبد الله فرغلى، نجاح الموجى.

٨٧- ١٩٨٤ حتى لا يطير الدخان

إخراج: أحمد يحيى
سيناريو: مصطفى محرم
قصة: إحسان عبد القدوس
تصوير: عصام فريد
مونتاج: عنايات السايس
موسيقى: جمال سلامة
إنتاج: نيو أرت

تمثيل: عادل إمام، سهير رمزى، نادية أرسلان.

٨٨- ١٩٨٤ مين فينا الحرامى

إخراج: محمدعبد العزيز
سيناريو: فيصل ندا
تصوير: عصام فريد
مونتاج: وشيدة عبد السلام
موسيقى: حسن أبوالسعود
إنتاج: الزغبى

تمثيل: عادل إمام، شيرين، أحمد بدير.

٨٩- ١٩٨٥ خللى بالك من عقلك

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: أحمد عبد الوهاب
مونتاج: رشيدة عبد السلام
موسيقى: عمر خورشيد
إنتاج: الجوهرة

تمثيل: عادل إمام، شيرين، أحمد بدير.

٩٠- ١٩٨٥ أنا اللى قتلت الحنش

إخراج: محمود السبعاوى
سيناريو: عبد الحى أديب
تصوير: إبراهيم صالح
مونتاج: فكرى رستم
موسيقى: عمر خيرت
إنتاج: المصرية اللبنانية

تمثيل: عادل إمام، معالى زايد، صفية العمرى.

٩١- ١٩٨٥ زوج تحت الطلب

إخراج: عادل صادق

٩٢- ١٩٨٥ الهلفوت

إخراج: سمير سيف
سيناريو: وحيد حامد
تصوير: وحيد فريد

مونتاج: سلوى بكير
موسيقى: مختار السيد
إنتاج: صوت الفن

تمثيل: عادل إمام، إلهام شاهين، وسعيد صالح.

٩٣- ١٩٨٥ احترس من الخط

إخراج: سمير سيف
سيناريو: شريف المنباوى
تصوير: محسن نصر

مونتاج: سلوى بكير
موسيقى: هانى شنودة
إنتاج: مصر العربية

تمثيل: عادل إمام، لبلبة، سمير صبرى.

٩٤- ١٩٨٥ رمضان فوق البركان

إخراج: أحمد السبعاوى

٩٥- ١٩٨٥ الأنس والجن

إخراج: محمد راضى
سيناريو: محمد عثمان
تصوير: ماهر راضى

مونتاج: أحمد متولى
موسيقى: شعبان أبو السعد
إنتاج: محمد راضى

تمثيل: عادل إمام، يسرا، عزت العلايلى، ناهر جبر.

٩٦- ١٩٨٦ كركون فى الشارع

إخراج: أحمد يحيى
سيناريو: أحمد الخطيب
تصوير: عصام فريد
مونتاج: عنايات السايس
موسيقى: عمار الشريعى
إنتاج: نيو آرت

تمثيل: عادل إمام، يسرا.

٩٧- ١٩٨٦ سلام ياصاحبى

إخراج: نادر جلال
سيناريو: صلاح فؤاد
تصوير: سعيد شيمى
مونتاج: صلاح عبد الرازق
موسيقى: حسن أبو السعود
إنتاج: أوزوريس

تمثيل: عادل إمام، سعيد صالح، سوسن بدر، مصطفى متولى.

٩٨- ١٩٨٨ النمر والأنثى

إخراج: سمير سيف
سيناريو: إبراهيم الموجى
تصوير: عصام فريد
مونتاج: سلوى بكير
موسيقى: محمد سلطان
إنتاج: مصر العربية

تمثيل: عادل إمام، آثار الحكيم، أنور إسماعيل

٩٩- ١٩٨٩ المولد

إخراج: سمير سيف
سيناريو: محمد جلال عبد القوى
تصوير: سمير فرج
مونتاج: سلوى بكير
موسيقى: هانى شنودة
إنتاج: مصر العربية

تمثيل: عادل إمام، يسرا، إيمان، مصطفى متولى.

١٠٠- ١٩٩٠ حنفى الأبهة

إخراج: محمد عبد العزيز
سيناريو: ياسين عثمان
تصوير: محسن نصر
مونتاج: بشير عبد السلام
موسيقى: حسن أبوالسعود
إنتاج: أوزوريس

تمثيل: عادل إمام، هدى رمزى، فاروق الفيشاوى، مجدى وهبة.

١٠١- ١٩٩٠ جزيرة الشيطان

إخراج: نادر جلال
سيناريو: خالد البنا
تصوير: سعيد شيمى
موسيقى: مودى الإمام
إنتاج: نادر جلال

تمثيل: عادل إمام، يسرا، أحمد راتب.

١٠٢- ١٩٩٠ اللعب مع الكبار

إخراج: شريف عرفة
سيناريو: وحيد حامد
تصوير: محسن نصر
مونتاج: عادل منير
موسيقى: مودى الإمام
إنتاج: وحيد حامد

تمثيل: عادل إمام، حسين فهمى، عايدة رياض، مصطفى متولى.

١٠٣- ١٩٩١ مسجل خطر

إخراج: سمير سيف
سيناريو: وحيد حامد
تصوير: سمير فرج
مونتاج: سلوى بكير
موسيقى: هانى شنودة
إنتاج: مصر العربية

تمثيل: عادل إمام، هدير، صلاح قابيل.

١٠٤- ١٩٩١ شمس الزناتى

إخراج: سمير سيف
سيناريو: مجدى هداية
تصوير: سمير فرج
مونتاج: سلوى بكير
موسيقى: هانى شنودة
إنتاج: بوب آرت

تمثيل: عادل إمام، محمود حميدة، سوسن بدر.

١٠٥- ١٩٩٢ الإرهاب والكباب

إخراج: شريف عرفة
سيناريو: وحيد حامد
تصوير: سمير فرج
مونتاج: محسن نصر
موسيقى: مودى الإمام
إنتاج: وحيد حامد

تمثيل: عادل إمام، يسرا، كمال الشناوى، أشرف عبد الباقى.

١٠٦- ١٩٩٣ المنسى

إخراج: شريف عرفة
سيناريو: وحيد حامد
تصوير: محسن نصر
مونتاج: عادل منير
موسيقى: مودى الإمام
إنتاج: وحيد حامد

تمثيل: عادل إمام، يسرا، كرم مطاوع، أحمد آدم.

١٠٧- ١٩٩٣ الواد سيد الشغال

إخراج: حسين كمال
سيناريو: سمير عبد العظيم
موسيقى: عمار الشريعى

تمثيل: عادل إمام، عمر الحريرى، رجاء الجداوى، مشيرة إسماعيل.

١٠٨- ١٩٩٤ الإرهابى

١٠٩- ١٩٩٤ طيور الظلام
إخراج: شريف عرفة

١١٠- ١٩٩٤ النوم فى العسل
إخراج: شريف عرفة

١١١- ١٩٩٤ الواد محروس بتاع الوزير
إخراج: شريف عرفة

١١٢- ١٩٩٤ رسالة إلى الوالى
إخراج: نادر جلال

١١٣- ١٩٩٤ هاللو أمريكا
إخراج: نادر جلال